وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف–المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2021

رقم التسجيل:.....

الصورة الجسدية والسير النفسي الناتج عن الصدمة النفسية من الحروق

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبات:

- عوينة ياسمين
- حويشي فريال

إشراف الدكتورة:

بوقرة عواطف

بعلي مصطفى	أستاذ محاضر أ	رئيسا
بوقرة عواطف	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
مرزوقي سمير	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، الحمد لله الذي وفقني للقيام بهذا العمل وأعطاني العزم والصبر لاتمامه، أما بعد:

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة بوقرة عواطف التي لم تبخل علي بتوجيهاتها وإرشاداتها العلمية القيمة وتعاونها وتفهمها للوصول الى هذا العمل.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والاحترام الى كل من ساعدني للقيام بهذا العمل وخاصة النساء المتعرضات للحروق والتي قمنا بإجراء البحث عليهن وكذلك الاخصائية النفسية بمستشفى الزهراوي، كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كل أساتذة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تعاونهم وملاحظاتهم القيمة وإرشاداتهم كما أقدم فائق احترامي وشكري لكل شخص قدم لي يد العون سواء من بعيد أو من قريب

ملخص الدراسة :

موضوع بحثنا هو صورة الجسد والسير النفسي لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق **وتمثل** البحث الذي قمنا به في دراسة الصدمة النفسية ونوعية صورة الجسد لدى المتعرضات لحروق، اعتبار لما تشكله الحروق من صدمة وتهديدا على عضوية الفرد الجسدية وحياته النفسية، كونها مخلفتا آثار جسدية ونفسية ، حيث كان الهدف من دراستنا هو معرفة العلاقة بين صورة الجسد والسير النفسي لدى المتعرضات للحروق، حيث اعتمدنا على المنهج العيادي كما اعتمدنا على المقابلة النصف موجهة واختبار الرورشاخ، وبعد تحليلنا للمعطيات المتحصل عليها توصلنا إلى نتائج أجابت عن تساؤلنا، حيث تحققت الفرضية بان صورة الجسد تتسم بالنقص من خلال السير النفسي له، حيث تبين أن الحالتين ظهر لديهم عدم وجود تسير مناسب لوظيفة الحاجز الواقي وبالتالي هشاشة صورة الجسد ما يشير إلى عدم وجود إفراط في إدراك الحدود الجسدية حيث تبين أن الحالتين يعانين من هشاشة الحدود الفاصلة بين العالم الداخلي والعالم الخارجي، وتبقى هذه النتائج نسبية غير قابلة للتعميم.

Résumé:

Le sujet de notre recherche est l'image corporelle et le fonctionnement psychologique des blessés présentant des déformations résultant de brûlures.Les recherches que nous avons menées ont été représentées dans l'étude des traumatismes psychologiques et de la qualité de l'image corporelle des personnes exposées aux brûlures، compte tenu du traumatisme et de la menace pour l'appartenance physique et la vie psychologique de l'individu، car les brûlures laissent des effets physiques et psychologiques، comme objectif de notre étude est de connaître la relation entre traumatisme psychologique et image corporelle chez les exposés Pour les brûlures، où nous nous sommes appuyés sur l'approche clinique، comme nous nous sommes appuyés sur l'entretien semi-dirigé et le test de Rorschach، et après avoir analysé les données obtenues، nous avons atteint des résultats qui a répondu à notre question، car la première hypothèse partielle a été partiellement remplie en disant : « Un traumatisme psychologique peut être lié à des femmes exposées à des brûlures visibles dans le corps، comme il a été constaté Les deux cas semblaient avoir un manque de bon fonctionnement de la barrière protectrice fonction et donc la fragilité de l'image corporelle، ce qui indique l'absence d'une sur-perception des frontières physiques، car il a été constaté que les deux cas souffrent de la fragilité des frontières séparant le monde intérieur et le monde extérieur، et ces les résultats restent relatifs et non généralisables.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**01**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- تحديد الإشكالية	**04**
2- تحديد الفرضيات	**04**
3- أهمية الدراسة	**04**
4- أهداف الدراسة	**05**
5- دوافع اختيار الموضوع	**05**
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات	**06**
7- الدراسات السابقة	**07**
8- الخلفية النظرية	**09**
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**22**
1-منهج الدراسة	**23**
2- الدراسة الاستطلاعية	**23**
3- عينة الدراسة	**23**
4- حدود الدراسة	**24**
5- أدوات الدراسة	**24**
خلاصة	**30**

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد	
1-1- عرض نتائج الحالة الأولى ومناقشتها	**33**
1-2- عرض نتائج الدراسة الثانية ومناقشتها	**44**
خاتمة	**53**
قائمة المراجع	**55**
الملاحق	**57**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يوضح بروتوكول الرورشاخ للحالة الأولى**	**35**
02	**يمثل المخطط النفسي للحالة**	**38**
03	**يوضح بروتوكول الرورشاخ للحالة الثانية**	**45**
04	**يمثل المخطط النفسي للحالة الثانية**	**47**

مقدمة

مقدمة

المقدمة:

الجسد هو أول وسيلة للاتصال بين الذات والمحيط كما اعتبر العامل الاول والاساسي في نشاط كل فرد منا، فيرئ 1984 (M.Chebel) : "أن سعادة الشخص تكون في أغلب الاحيان قبل كل شيء مرتبطة بسعادة جسده، لان الجسد هو الذي يلعب الدور الاول في نجاح الفرد في حياته " ، لكن مع هذا الاخير) أي الجسد)قد يواجه الفرد عدة تجارب منها ما هو إيجابي يساعده في بناء شخصيته وذاته ومنها ما يترك له في صورته الجسدية والتي تعتبر الواجهة بالنسبة لكل شخص، والتي يجب أن تظهر بشكل خال من العيوب ومن بين هذه التجارب التي قد تغير من صورة الانسان لجسده "الحروق الجسدية" الظاهرة، التي تعتبر من أشد الاصابات قسوة على الفرد من كال الجانبين، الجانب الجسمي من خلال ما تخلفه من الام، وكذلك الجانب النفسي نظرا لما تتركه الحروق من تشوهات وآثار نفسية تغير من طبيعة الصورة الجسدية للفرد، إذ تحدث فرويد: "عن الروابط الموجودة بين النفس والجسد فهو يرئ أن كل ما هو نفسي يتطور باتخاذه التجارب الجسدية كسند له"، لإجراء هذا البحث اعتمدنا على الخطوات التالية:

قمنا بتقسيم دراستنا إلى جزئين رئيسيين، الجزء الاول جانب نظري والثاني تطبيقي يسبقهما فصل تمهيدي، تناولنا في الفصل التمهيدي بناء الاشكالية، الفرضية، وتحديد التعاريف الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة، وكذلك عرض أسباب اختيار الموضوع مع أهداف وأهمية البحث ثم يليه الجانب النظري فصلين خصصنا الفصل الاول للصورة الجسدية والفصل الثاني للحروق، أما عن الجانب الثاني وهو الجانب التطبيقي فيتكون من فصل واحد خاص بالمنهجية المستخدمة، تطرقنا فيه لتحديد المنهجية المتبعة مع تعريفه وكذا تقديم مجموعة بحثنا وعرضنا أهم شروط وخصائص انتقائيا، ثم شرحنا أهم التقنيات المستعملة في بحثنا، وكانت نهاية البحث بخلاصة عامة، إضافة الى قائمة المراجع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية

يصادف الإنسان في حياته اليومية العديد من الصعوبات والكوارث منها العابرة ومنها الصادمة يولي الكثيرين اليوم الاهتمام بصورة الجسم (الجسد)، لأن الصورة في عصرنا الحالي أصبحت تلعب دور البطولة المطلقة وصار الناس منشغلين بصورة الوجه وشكل الجسم، ومن لا يعجبه وجهه أو جزء آخر من جسمه يسعى لتغييره أو يذهب فعلا لأخصائي التجميل، إذ نجدهم يقفون أمام المرآة لساعات يلبسون هذا ويغيرون هذا ويتنازلون عن أكل هذا....إلخ، كل ذلك وأكثر من أجل إحساسهم أو شعورهم بالراحة والرضا على شكل وحدود أجسداهم . ويزداد اهتمام الفرد عموماً بجسمه إذا تعرض لحوادث أو إصابات، كأن يُصاب بتكهرب أو حريق، هذا الأخير الذي يعتبر مشكلة كبيرة جدا يعاني منها الكبير والصغير، ذلك أن التعرض لحادث الحرق يجرو وراءه العديد من التعقيدات النفسية والصحية التي من شأنها أن تغيّر حياة المصابين بها، وتدخلهم في دوامة التشوهات التي تتجاوز الجلد بكثير لتطبع جروحها حياة كل شخص كان ضحية النار التي حرقت جلده وسجلت دخوله الرسمي في ظلام الوحدة والعزلة،

وتعد هذه الحروق مشكلة كبيرة خاصة إذا كانت المرأة هي المتعرضة لها لأن خصائصها الجمالية أساسية في المجتمع الخارجي، حيث تشكل لديها مضاعفات على المستوى الجسمي وترتبات على المستوى النفسي خاصة، أن المرأة من طبيعتها الانشغال بجسمها ومظهرها الخارجي بشكل كبير، خاصة إذا تركت هذه الحروق آثار جد واضحة على المستوى الخارجي، مما يجعلها تشعر بالنقص والنظرة السلبية التي تتشكل في ذهنها عن مظهرها.

وعليه نجد أن العواقب جد مأسوية وصعبة تتمثل في كونها تجعل المظهر الجديد الذي يأخذه الجسم بعد الحادث يعتبر شكلا مغايرا للشكل الأصلي، الذي يفقد المرأة القدرة على إثبات ذاتها وعدم تقبل الألم يدفع بالمحروقين إلى التموضع في سياقات الميل إلى الانطواء والدخول

في حالة اكتئابية مع القلق الشديد عن مصيرهم وحالتهم الجسدية ومدى تقبلهم لذاتهم وتقبل الآخر لهم، وعن تكيفهم في المجتمع الجديد بصورة جسمية مغايرة للصورة المعروفة سابقا، كما أن التعرض للحروق له انعكاسات سيكولوجية هامة ومختلفة فهو يمثل عقبة لا يستطيع الفرد تجاوزها من حيث الواقع الذي يعيش فيه ولا يستطيع استيعابها نظرا لما تحدثه من ألم يعود به إلى معايشة الحدث في حالة الاجترار الفكري فتبقى الانفعالات مرتبطة بذكريات الحدث، كما تحدث تهديد لنرجسية الفرد، مما سيؤثر في عرقلة المسار الطبيعي للسير النفسي فهذه الاختلالات في عمل الجهاز النفسي من جراء وقوع الصدمة النفسية التي من الممكن أن يطول تأثيرها حسب الدفاعات التي سيوظفها المتعرض للحروق فالصدمة النفسية هي كل تجربة معاشة في حياة الإنسان، تؤدي إلى انكسار واسع لصاد الاثارات أو حاجز الحماية وهذا ما يسهل دخول كمية كبيرة من الطاقة إلى الجهاز النفسي الذي لا يستطع ردها أو تصريف فيض هذه الاثارات الخارجية وقد تتمثل في جسم غريب يهدد ترابطه، وبسبب فجائيتها لا يقوم القلق كإشارة إنذار بمهمته التي تم من خلالها تعبئت العمليات الدفاعية فيظهر الأنا للقيام بدفاعات بدائية مثل : النكوص للحد من التجميد أو الضعف الذي لحق بوظائفه قصد المواجهة وتختلف هذه الدفاعات تبعا لقوة الأنا وطبيعة التثبيتات وتوقفات مراحل النمو، وبعد تلك الحادثة لا يعود للحياة معنى الذي كانت عليه ولا المسار ذاته فيدرك الشخص أنه أمام واقع أو حالة لا رجعة فيها، مما سيعزز عمل الأنا الأعلى في الكف المستمر للرغبات مشكلا في ذلك عدم التوازن في تصريف هذه الطاقة الزائدة كما يتدخل كرقيب صارم يلقن الفرد نظاما وقواعد سلوكية تتناسب مع الوضع الجديد الذي آلا إليه، حيث أن الصدمة في حياة الشخص تتميز بعدم القدرة الظرفية أو الدائمة على الاستجابة بشكل مألوف وان أهمية الحدث ومدة استمراره نفسيا لا ترجع كثيرة ومتشعبة منها الخارجية والمحيطية أو الداخلية المتعلقة بالتصورات والتمثيلات المكبوتة سابقا . **(سي موسي، رضوان زقار،2008، ص73).**

تساؤلات البحث

ما طبيعة العلاقة بين صورة الجسد والسير النفسي للمصاب بالحروق من خلال بروتوكول الرورشاخ ؟

2. فرضية الدراسة:

تتسم صورة الجسد للمصاب بحروق بالنقص من خلال السير النفسي له وفق بروتوكول الرورشاخ ؟

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:** إن هذه الدراسة جاءت لتلقي المزيد من الضوء على قيمة الصورة الجسمية في النمو النفسي السوي للشخصية وكذا معرفة عند المصابين بالتشوهات الناتجة عن الحروق.

توجيه انتباه الأخصائيين في مجال علم النفس الإكلينيكي إلى ضرورة الإهتمام بتناول هذا الموضوع من أجل تحسين الصورة الجسمية الإيجابية للمصابين بالتشوهات الناتجة عن الحروق

- **الأهمية التطبيقية:** تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال تعرفها على تأثير الحروق من الدرجة الثالثة على صورة الجسد للمصاب وتأثير ذلك على سيره النفسي.

كما أنها قد تسهم في اقتراح بعض العلاجات النفسية الممكنة للتخفيف من الآثار النفسية للصدمة لدى المصاب.

4. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على طبيعة صورة الجسد للمصاب بحروق من الدرجة الثالثة.
- تحليل بروتوكول الرورشاخ للحالات المدروسة والتعرف على السير النفسي لها.
- اقتراح بعض العلاجات الممكنة للحالات.

5. دوافع اختيار الموضوع:

نظرا لانتشار حالات الحروق بمختلف أنواعه (حرارية – كهربائية – كيميائية) في بلادنا وصعوبة اجتيازه من طرف من تعرضوا له سواء أكانوا كبارا أو صغار، فالحروق في الوجه والرأس والصدر والأطراف يُخلق إشكالا كبيرا بعد الإصابة بالحرق (تشوهات) خاصة في مواجهة مجتمع لا يرحم، فمثل هؤلاء يحملون آثار الحروق مدى الحياة فلا يستطيعون أن يعيشوا حياة طبيعية مهما حاولوا التغيير، خاصة إذا فقد هذا الشخص المصاب أعضاء من جسده فبنسبة لهؤلاء الحياة جد صعبة قد تقودهم في أغلب الأحيان إلى أفكار خاطئة وبالتالي التفكير في الانتحار، وهو الأمر الذي دفعني إلى اختيار هذا الموضوع من خلال معرفة الفروق في الصورة الجسمية لدى هذه الشريحة من المجتمع.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

❖ **صورة الجسد:**

تعرف الباحثة صورة الجسد اجرائيا بأنها الادراك المعرفي والانفعالي (الشعوري واللاشعوري) للمراهق اتجاه جسده، هذا الادراك الذي ينمو ويكتسب عبر مراحل النمو وبناء لعلاقاته مع الاخر، وينتج عنه أما الرضا او عدم الرضا عن صورة الجسد، اي

عدم تقبل المراهق لجسده أو عدم تقبله لمظهره مثلا الوزن الحجم... الخ، ما قد يصاحبه من مشاعر او اتجاهات موجبة او سالبة عن تلك الصورة الذهنية المدركة.

❖ **الصدمة النفسية:**

مفهوم الصدمة النفسية: تعتبر الصدمة عبارة عن فيض من الاثارات تكون مفرطة بالنسبة إلى طاقة الشخص على الاحتمال، وبالنسبة إلى كفاءاته في السيطرة على هذه الاثارات وارصانها نفسيا.**(مصطفى حجازي،1975،ص.300)**

❖ **مفهوم الحروق:**

تعريف الحروق اصطلاحا: يجمع القاموس الطبي "لاروس " تحت اسم الحروق كل نخر، جرح، تخريب، وضرر نسيجي ناتج عن اتصال الأنسجة بعوامل (سائل مغلي، معادن، وأجسام صلبة ذات حرارة مرتفعة، لهب، عوامل كميائية، كهربائية أو تحت تأثير الإشعاعات المختلفة **(R.Chevalier،1972، p106)**

التعريف الإجرائي: هي إصابة على سطح الجسم تنتج عن فعل الحرارة، تحتاج إلى عناية وعلاج مستعجل كونها تهدد حياة الفرد وتجعله يعيش بتشوهات جسمية طيلة حياته، وتنقسم الحروق تبعا لعمقها إلى ثلاث أنواع : حروق متوسطة حروق من الدرجة الأولى والثانية والثالثة وحروق خطيرة من الدرجة الرابعة والخامسة.

الحروق الجسدية: وهي تلك الأصابات الجسمية التي تتعرض لها النساء من خلال مصدر حراري، وذلك تبعا لسن المرأة، درجة الحروق ومدة الإصابة بالحروق .

7. الدراسات السابقة :

❖ دراسة بلهوشات رفيقة 2008:

طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي بعد الإصابة بحروق ظاهرة، دراسة عيادية من خلال الإنتاج الإسقاطي لخمسة عشر حالة هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة

الصورة الجسدية بعد الحروق حسب نوعية السير النفسي للمصابات تضمنت عينة مكونة من خمسة عشر حالة، حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبارين إسقاطيين (الرورشاخ) TAT/ وخلصت إلى النتائج المتمثلة في صدق الفرضيات المطروحة، حيث أكدت أن أغلب الحالات أظهروا صورة جسدية هشة من خلال الإنتاج الإسقاطي أي أن الصورة الجسدية تظهر هشة ومصابة ومضطربة بعد الإصابة بحروق جسدية ظاهرة بحيث 60) %وحالات من مجمل الحالات) أظهروا صورة جسدية بينية ولم تسجل ولا توجد أي حالة من مجمل الحلات تعبر عن صورة جسدية جيدة.

❖ دراسة بوشارب فايزة 2014 :

بعنوان الصدمة النفسية وصورة الجسم لدى نساء مصابات بحروق، دراسة عيادية من خلال الإنتاج الإسقاطي لأربعة حالات بهدف التعرف على ما إذا كان للصدمة النفسية "التعرض لحروق " تأثير على صورة الجسم لدى نساء مصابات بحروق حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار إسقاطي (الرورشاخ)، حيث أكدت أن وجود صدمة الإصابة بالحروق تأثير على صورة الجسم والإخلال بها وظهور تشوهات جلدية، كما أن جميع الحالات غير راضيات عن التغيرات التي مست الجانب الخارجي وتظهر في المميزات المشتركة للحالات الأربعة :

- عدم الرضا وظهور علامات التوتر والقلق من الشكل الجديد .
- التخوف من الظهور أمام الآخر.

- تدهور النظام العلائقي في إطار الهوية الجديدة.

❖ **دراسة بريالة هناء 2012 بسكرة**

بعنوان صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن حروق ،هدفت الدراسة إلى الكشف عن فروق في صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن حروق تعزى لعدة متغيرات ،و طبق مقياس صورة الجسم من إعداد محمد النوبي مع إجراء تعديلات للمقياس على عينة تتكون من 100فرد تعرضو ا لتشوهات في المظهر الخارجي للجسم بسبب الاصابة بالحروق من مستشفى "تقرت" و"باتنة" وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم لدى المصابين بياده التشوبات تعزى لمتغيرات (مكان الاصابة ،سبب الحروق ،درجة الحروق ومدة الإصابة) (بريالة،2013)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من ناحية المنهج: تم اعتماد نفس المنهج في الدراسة مع الدراسات السابقة الذكر.

من ناحية الهدف: سعت دراستنا الى التعرف على طبيعة صورة الجسد والسير النفسي للحالات المصابة بحروق.

من ناحية العينة: تم الاعتماد على نفس طبيعة العينة المصابين بحروق جسدية كما في الدراسات السابقة.

من ناحية أدوات الدراسة: تم الاعتماد على المقابلة واختبار الرورشاخ لمناسبتهما للتعرف على السير النفسي للحالات.

من ناحية النتائج: تبين أن هناك إجماع على أن للحروق آثار وخيمة على نفسية الفرد، وصورته الجسمية خاصة لدى فئة النساء، حيث أن كل ما يخل بهذه الصور يؤثر على نفسية

الفرد من جهة وعلاقاته بمجتمعه من جهة أخرى وتختلف الآثار من شخص لآخر وهذا مترتب على نوعية التركيبة النفسية للفرد . وهذا ما سنعمل على اختباره في دراستنا بعد تغييرنا لميدان الدراسة.

8. الخلفية النظرية للدراسة:

1-8-1. صورة الجسد:

تعد صورة الجسد من المفاهيم الرئيسية في مجال علم النفس، لأنها تختص بالمثيرات الاجتماعية للمظهر والنظرة الداخلية التي تشير إلى التجارب أو الخبرات الشخصية التي تختص بالمظهر أو ما يبدو عليه الفرد في الواقع ،والنظرة الداخلية بمعناها الواسع هي ما أطلق عليها مختصين في علم النفس ما يسمى بصورة الجسد والتمييز بين النظرة الداخلية والنظرة الخارجية يعتبر ذو أهمية بالغة لأننا لا نرى أنفسنا بالطريقة التي يرانا بها الآخرين ، حيث تنوعت الدراسات والتي تناولت المتعمقة بالجسد، وخلصت إلى أن تعريفه لا يقتصر على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي بل هناك جوانب أخرى

أول من تناول كلمة الجسد المدرسة التحميمية في الاعمال الاولى لفرويد حول الهيستيريا، متبوعة بكل ما قدمه كل من فيدرن، شيلدر، دلتو، انزيو.....، واختلفت النظريات المتعمقة بالجسد، فمن الصورة الجسدية إلى المخطط الجسدي، الصورة الفضائية للجسد، الانا الجسدي أنا- جسد .

سنحاول في هذا الفصل الغوص في عمق هذا المفهوم السيكولوجي المهم جداً في حياة الأفراد.

مفهوم صورة الجسد:

تعددت المفاهيم المرتبطة بصورة الجسد بتعدد النظريات والاتجاهات النفسية، وسنحاول في هذا العنصر اجمال أهم التعاريف والمفاهيم التي تطرق اليها علماء النفس حسب التسلسل الزمني. بداية ب " لفيشر وكليفلند (Cleveland & Fisher 1958) " الذي اعتبر صورة الجسد أ نها: "صورة تمثل الكيان الذي يشير الى الجسد كتجربة سيكولوجية. وهو مرتكز على عواطف وسلوكات الفرد بالنسبة لجسده، وتشتمل كل التجارب الشخصية للفرد والطريقة التي ينظم با تلك التجارب". وحسب دولتو ماريت(Marette–Dolto 1961) صورة الجسد هي تركيب حي، في كل وقت حاضر، لكل تجاربنا العاطفية المتكررة والمعاشة عن طريق الاحاسيس الجنسية المنتخبة، البدائية او الراهنة لأجسادنا، اذن كل الحواس تساهم في تكوين صورة الجسد. أما شيلدر (1968) هو الاخر يعرف صورة الجسم "بأنها صورة اجسادنا التي نكونها في اذهاننا، اي هي الطريقة التي نرى بها اجسادنا " انه مصطلح مرن، يكون عن طريق التجربة الحسية والنفسية والذي يندمج باستمرار في المركزي العصبي الجهاز Pierrette Laroche).،7: 1977،(8

أما مفهوم صورة الجسد في التحليل النفسي، فالجسد ليس له وجود خارج الرغبة والاستهام، بالنسبة للاكان J . Lacan لا يكفي أن تكون لنا تجارب وتدريب إحساسي– ادراكي – حركي بل يجب استثمار لجسمنا من خلال علاقاتنا مع الأفراد واستثمارهم لنا ولجسمنا (بدرة معتصم ميموني ومصطفى ميموني، 2010 :44.)

نوعية الصورة الجسدية:

– **الصورة الجسدية الجيدة** : تترجم الصورة الجسدية الجيدة من جسد جيد الادماج، يكون فيها الانا قد اكتسب حدود ثابتة، انطلاقا من وضعيات جد مهيكلة الشئ الذي يثبت أنه قادر على

الدخول في علاقات مع العالم الخارجي ، الاقامة الجيدة للحدود ترتبط مباشرة بالقدرة على التوظف بصفة مستقلة(Sanglade.A ;1983 ;p109) .

- **الصورة الجسدية الهشة:** يمكن التمييز بين العديد من اضطرابات الهيوية الجسدية فتتميز أكثرها حدة باضطراب وهشاشة الوحدة الجسدية، كالاحساس بالانشطار، التلف، أو قلق تغير أو زوال أجازء الجسد، توهم تحولات جسدية (C.Condamine ;2006 ;P31-32)

- **العلاقة بين النفس والجسد:** يرى روجرز (1951 (أن سوء التوافق النفسي يوجد عندما ينكر الكائن الحي أي يرفض أن يعي الخبرات الحسية والحشوية ذات الأهمية بالنسبة اليه، ويلجأ الفرد لمثل هذا المسلك الدفاعي عندما الخبرات ـدد الذات. لهذا فان خبرات كل من الذات والكائن الحي تميل الى مواصلة الاحتفاظ بالتوافق والتناسق فيما بينهما. وتعتبر الذات بمثابة مستجيب لما يمكن أن يشعر به الفرد من حاجات عضوية وغير ذلك من حاجات تتصل عن قريب أو بعيد بالجانب الوراثي في حياته **(ابراهيم قشقوش . 61 : 1989)**

بقول "كارل يونغ" أن النفس كالجسم في سلوكها، لها خصائصها الفزيولوجية وتركيبها التشريحي **(محمد البسيوني، بدون سنة، 1)**

فالتطور الجسمي يسير جنبا الى جنب مع التطور العقلي، ويبدو وجود العلاقة في الادراك الحسي، الذي يعتبر الخطوة الأولى لبقية العمليات العقلية الادراكية الأخرى، ففي الادراك الحسي تتأثر الأطراف العصبية والحاسة بمثير معين، سواء كان هذا المؤثر تموجات حرارية، أم ضوئية، أم ضغطا الخ. ثم ينتقل هذا التأثير بواسطة الألياف العصبية الى مركز من مراكز المخ، وهنا تنتهي مجموعة عمليات ميكانيكية وفيسيولوجية ضرورية لعملية الادراك الحسي، لذا لابد من تعاون ظواهر بعضها جسمية

وبعضها عقلية. ووجود العلاقات بين الجسم والعقل يبدو جليا كذلك في الحالات الانفعالية، فكل حالة من هذه كالخوف، الغضب، أو التقزز تصحبها تغيرات جسمية نشعر كجفاف اللعاب وسرعة دقات القلب وسرعة التنفس الخ **(عبد العزيز القوصي، 1952 : 31)**.

يشكل المخ 85 %من إجمالي وزن الدماغ. ويقسم شق كبير يسمى الشق الطولي المخ إلى نصفين يسميان نصف الكرة المخية الأيمن ونصف الكرة المخية الأيسر. ويتصل النصفان بحزم من الألياف العصبية، يسمى أكبرها الجسم الثفني .

وينقسم كل نصف بدوره إلى أربعة فصوص، يسمى كل منها باسم عظمة الجمجمة التي تقع فوقه. والفصوص هي:

- الفص الجبهي في الجبهة .
- الفص الصدغي في الجانب السفلي.
- الفص الجداري في المنتصف .
- الفص القفوي في المؤخرة.

شكل رقم (1): رسم تخطيطي يوضح فصوص المخ وشقوقه

ولكل فص من الفصوص الأربعة تأثير مباشر على الجسد فتظهر وظيفة الفص الجبهي في الوظيفة التنفيذية للفصوص الجبهية، تلعب الفصوص الجبهية جزءًا مهمًا في الاحتفاظ بالذكريات، حيث يقوم الفص الجبهي بتعديل هذه الانفعالات لتتوافق بشكل عام مع المبادئ المقبولة اجتماعيًا. أما الفص الجداري يقع أمام وفوق الفص القذالي وخلف الفص الجبهي. يحتوي الفص الجداري على التلفيف خلف المركزي وهذا التلفيف مع الجدار الخلفي للشق المركزي يحتويان على القشرة الحسيّة المسؤولة عن الإحساس في الجانب المُعاكس من الجسم، وتلف هذه المنطقة يؤدي إلى فقد الإحساس في الجانب المُعاكس من الجسم وتكون أعضاء الجسم ممثلة بالمقلوب كما هو في القشرة الحركية. والفص القفوي يقع في الجزء الخلفي لكل من نصفي الكرة الدماغي. ويتضمن مسؤولية أساسية في استيعاب السمع واللغة **(موسوعة ويكيبيديا، 2015)**

صورة الجسد والهوية:

أشارت لوسيان غابي87: 1971 (Lucien Chaby ،) 55أن الجسد يستمع لأوامرك وتسجيلاتك لكنه لا يطيعك إلا عند رغبته بذلك، قد يكون ذلك فوري أو أحيانا متأخر. اذن الجسد هو حامل الهوية (الهوية هي المعرفة الداخلية والحميمية التي تصنع الشخص). حيث يصبح الجسد جذاب من خلال طريقة اللباس والمشي والنظر، التي تعكسه فمثلاً في الأنوثة اذا تنكرت الفتاة بشكل ولد هذا لا يمنع احساس الفتاة بأنوثتها. فالجسد يظهر من خلال الملابس وتسريحة الشعر والرعاية الجسدية سواء كانت الرعاية مفرطة أو غير كافية. هو وسيلة للتعبير الرمزي للصراعات وطبيعة العلاقات مع العالم الخارجي.

إن الفرد ابن بيئته وجزء لا يتجزأ من الجماعة ما يجعل من نظرته لذاته مرتبطة ارتباطا كميا بالأخر فالجزء الاكبر من صورة الجسد يكتسبه الفرد من محيطه وينمو ويتأثر به وحتى نظرته لجسمه وذاته والجسد المثالي في تصوره يكتسبه من البيئة حيث يمكن لهذه الاخيرة أن يكون لها دورا سلبيا أو إيجابيا في نفس الفرد وتقييمه لذاته وصورة جسده.

وهذا يعني أن الصورة الجسدية تلعب دورا كبيرا في تحديد مفهوم الفرد لذاته الجسمية كأحد الأبعاد الرئيسية لمفهوم الذات الإيجابية عموما

1-8-2. الصدمة النفسية:

الصدمة النفسية: من المواضع التي استقطبت اهتمام العديد من الباحثين، خصوصا في العقود الأخيرة، وهذا بالنظر إلى كثافة الحوادث الصدمية التي باتت تتكاثر في عددها وتتنوع في أشكالها وتنتشر في مختلف مناطق العالم، وفي كل الأوقات. ال يكاد يمر علينا يوم دون أن يصل إلى مسامعنا أو أبصارنا من مختلف المحطات العالمية العالمية حدوث كوارث طبيعية

في بقعة من بقاع عالمنا الفسيح. الفيضانات التي تسببها الأمطار، وموجات التسونامي التي ترمي بها البحار أجزاء من اليابسة من حين لآخر، وكذلك الزلازل والبراكين والأعاصير، كلها حوادث من شأنها أن تهدد حياة الانسان على الأرض، وقد تؤدي إلى نشوء اضطرابات نفسية مختلفة، بما في ذلك الصدمات النفسية .كما تتعرض حياة الانسان إلى التهديد كذلك نتيجة الأحداث الصدمية التي يتسبب في إحداثها الانسان بصورة قصدية أو عن غير قصد.

فالحياة الإنسانية عرضة دائما لتهديدات المحيط الذي يتواجد فيه بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية التي تخلف أثار فادحة من الناحية المادية والنفسية، تكون لها عواقب وخيمة يبقى الإنسان عاجز حيالها ومن بين أهم هذه المخلفات التي حاول الإنسان إعطائها تفسيرات هي الصدمة النفسية، التي سنتطرق إليها في هذا الفصل من خلال تعريفها وذكر أهم التطورات التي مرت بها مع ذكر أهم النظريات المفسرة لها، وغيرها لنختم بذكر علاج الصدمة النفسية.

أولا: مفهوم الصدمة النفسية

لغة: الصدمة من صدم والصدم ضرب الشيء الصلب بشيء مثله وصدمه صدماً ضربه بجسده، وصادمه فتصادمه فتصادماً واصطداما وصدمهم أمر أصابهم وفي اللغات الأوربية كلمة صدمة" Truman" وجمعها صدمات Trumata" ،"وتعني باليونانية جرح أو يجرح وهو مصطلح عام يشير إما إلى إصابة جسمية سببتها قوة خارجية مباشرة أو إلى إصابة نفسية تسبب فيها هجوم انفعالي متطرف **(أحمد محمد عبد الخالق، 2006، ص 73)**

اصطلاحا : الصدمة طبيا هي التي تؤذي الجسم ، وقد تسبب جروحا أو كسورا أو حروقًا والصدمة في الطب النفسي هي التجربة غير متوقعة لا يستطيع المرء تقبلها للوهلة الأولى ولا يفيق من أثرها إلى بعد مدة وقد تصيبه بلقلق الذي يولد العصاب المعروف بعصاب الصدمة **.(الحنفي عبد المنعم، 1996،ص92)**

عرفها فاروق السيد عثمان بأنها مجموعة ردود الأفعال الحسية نتيجة لمواقف الفرد اليومية المنتقلة إلى الدماغ على شكل مواقف وتعابير غير قابلة لترجمة الآنية، الأمر الذي يؤدي فيما بعد إلى انحباسها داخل النفس البشرية ويرى بأنها تعبير داخلي أو خارجي من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة.

ثانيا: مراحل الصدمة النفسية:

وبعد أن يتعرض الشخص لهذا الحدث يمر الفرد المصدوم بأوقات ومراحل متعددة وهي:

1- مرحلة الكمون: تكون في شكل حالة من التوقف وعدم التصديق والتأمل والتفكير المشتت والمركز حول الحادث ثم التذكر الدائم لظروف الحادث الصدمي، قد تدوم بضع ساعات أو تمتد إلى بضعة أشهر في بعض الأحيان تكون نقطة تحضير لدفاعات الأنا لصدمة المواجهة العنيفة وخلال هذه المرحلة يجب حث الفرد على التعبير عن شعوره وحالته الداخلية محاولتا التحكم في الوضع عن طريق التعبير اللفظي والإصغاء والمساندة العاطفية وبمجرد بداية كلامه عن حيثيات الحادث الصدمي يمكن أن نعتبره مؤشر جيد عن بداية تنظيم الجهاز النفسي لسيطرة على تظاهرات الصدمة.

2- متلازمة التكرار: اضطرار التكرار هنا يحدث لشخص المصدوم حالة من إعادة استحضار الحادث الصدمي في شكل معايشة خيالية وهوامية، وذلك يظهر في الكوابيس المرعبة وحالات الهذيان المؤقت في بعض الأحيان وحالة التأثر الوجداني الكبير هو السبب في ظهور هذه النوبات من الهلع والخوف الكبيرين، ولتقليل من هذه الحالة ننصح دائما المختصين بأن يكون منتبها لاحتمالية دخول العميل في حالة مرضية حادة قد تؤثر في التشخيص الصحيح ، والمهدئات النفسية هي أحسن تدخل مؤقت لهذه الحالة، ونستطيع القول بأن متلازمة التكرار في رمزيتها هي نوع من الرفض للحادث الصدمي ومحاولة مواجهة مرة أخرى لتجاوزه هواميا وخياليا

مرحلة إعادة تنظيم الشخصية:

بعد أن يكون العميل قد عايش الحادث الصدمي يحدث نوع من التغيير في بنية الشخص، فتتغير عاداته اليومية وتصرفاته مع محيطه وتصوراته وحتى نشاطه الجنسي، فيدخل في نوع من عدم الثقة في المحيط والبحث عن الأمان وينظر إلى الاستقلالية ومحاولة إعادة التنظيم وبناء النفس من جديد على المختص أن يحاول مساندة العميل في هذه المرحة، حتى يجعله يدرك حالة الأمان التي يبحث عنها بعيدا عن الحادث الصدمي وما نتج عنه من اهتزازات على مستوى الشخصية ككل. **(سي موسي وزقار، 2002، ص 80)**

أعراض الصدمة النفسية:

بعد تعرض الفرد لصدمة تظهر عليه عدة أعراض متباينة تختلف شدتها ودرجتها على حسب نوعية الصدمة، والتي تنعكس على عدة جوانب تمس الفرد ونجد الجانب النفسي والجسدي والعقلي وغيرها التي من شئنها أن تؤثر في سير حياة الفرد.

1- الاضطرابات الحسية:

هي فائض من الاستجابات الانفعالية والعاطفية تعود إلى منبهات داخلية أو خارجية شبيهة بشكل من أشكال الصدمة ونجد فيها الحدث الصدمي :

- **الاكتئاب:** الذي يظهر بطريقة سريعة وهو عبارة عن حزن شديد ينتاب الشخص مع الإحساس بالشعور بالذنب، حيث يؤدي هذا إلى الانطواء نتيجة الانقباضات الحادة والسريعة المسببة لفقدان الأمل بالإضافة إلى الأسى الموجود في نشاطات الفرد الحادة.
- **الحصر:** حيث يشعر الفرد المصدوم بقلق شديد وخوف من أن يجن أو يموت ويعتبر هذا القلق نوع من أنواع المخاوف فيبتعد الفرد المصدوم عن كل المنبهات التي تذكره بالحادث الصادم.

- **الفراغ** : يسبب إيقاف نشاط الأنا فيصبح المصدوم غير مبالي لاتهمه لا حياته ولا مستقبله ولا حتى علاقاته السابقة.
- **الإنهيار** : يسبب للفرد المصدوم اضطراب ذهني ونفسي، بحيث يكون نظرة سلبية عن نفسه ويتسبب هذا في خمول فكره وتفكيره.
- **الوحدة** : رغم إحاطة المصدوم بالعائلة والأصدقاء إلا أنه يشعر بالوحدة وتلازمه في جميع المواقف.
- **سرعة الانفعال** : فهذا يميز رد فعل المصدوم اتجاه العائلة والأصدقاء وكذلك نحو مصيره، وفي هذا السياق إن الهياج الزائد قد يترافق بسلوك عنيف غير متوقع حتى ولو لم تكن هناك أسباب كافية

2- **اضطرابات جسدية** : ومن أهمها نجد:

- فقدان الطاقة: حيث يشعر المصدوم بالإعياء والتعب الدائمين ولو كان العمل بسيطا ومهما كان نوع هذا العمل
- فقدان الشهية: نجد عند المصدوم تغير جسمي للشخص سواء بزيادة الوزن أو نقصانه كما يظهر سلوك عدم المبالاة بالأكل (شراهة أو غيابها)

3- اضطرابات سلوكية من أهمها نجد ما يلي:

- البكاء: يعتبر البكاء والدموع التعبير العام عن الحزن والألم الذي يعيشه المصدوم.
- صعوبة النوم: حيث لا يستطيع المصدوم النوم أي يعاني من الأرق، كما أن نومه في كثير من الأحيان متذبذب.
- التعب: نجد عند المصدوم عدم القدرة على أداء أي عمل كان، أو عدم قدرته على مواصلة العمل الذي يقوم به وهذا ينعكس من خلال إنتاجه.

الابعاد والحدود في تناول الدليل للصدمة النفسية)2013، 5(DSM

يعتبر الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس(DSM 5) من أهم وأحدث المراجع الموثوقة في ميدان الصدمات النفسية. وتحاول الهيئات العلمية القائمة عليه باستمرار إضافة كل ما تراه مفيدا في مجالي التشخيص والبحث العلمي، بغية مساعدة العياديين والباحثين على حد سواء

يرى القائمون على هذا الدليل أنه أداة علمية ال تتبن تناولت نظرية علمية محددة، ومن هنا فهو متحرر من التحي ازت الشخصية، وينسبون له درجة عالية من الموضوعية باستناده إلى الدراسات الإحصائية عبر العالم. فما هي أبعاد وحدود هذا الدليل في تناول الصدمة النفسية؟ لقد نجح هذا الدليل في جعل اضطراب الضغط ما بعد الصدمة اضطرابا موحدا لدى العلماء في مختلف بقاع العالم، وهذا مفيد إلى حد كبير، ألنه يثري البحث النظري ويسهل التواصل بين العلماء والباحثين .من خلال تمييز الفئات التشخيصية على أساس مجموعة محددة من المعايير، فإن هذا يجعل تشخيص اضطراب الضغط ما بعد الصدمة أكثر موضوعية بين المختصين العياديين، كما يجعل الحالات المدروسة أكثر تجانسا في البحوث العلمية التي تهتم بميدان الصدمات النفسية. ومن الناحية العلمية، من الجيد أن تكون بحوزة الباحثين تعاريف إجرائية تساعد على تحديد الظاهرة المدروسة بدرجة عالية من الدقة .إن التحرر النسبي للدليل التشخيصي الإحصائي من ألطر النظرية المختلفة في مجال علم النفس جعل الجدول العيادي الاضطراب الضغط ما بعد الصدمة أكثر وضوحا، بالنظر إلى الاختلافات التي يمكن أن تبرز في تناولت الصدمة في النظريات المختلفة .رغم أهمية النقاط سالفة الذكر، فإن هناك بعض المآخذ للدليل التشخيصي في دراسة الصدمة النفسية، ويمكن أن نشير إليها في النقاط التالية : بالنسبة للمعيار أ، مثال، هناك إشارة إلى أن المعيار أ2 ، يجب أن يرتبط الحادث الصدمي بالتعرض للصدمة من خلال التلفاز أو الأقالم أو الصور والالعاب الالكترونية. رغم أهمية

الملاحظات المرتبطة بالمعيار أن الا أننا نذكر أن الصدمة النفسية كما هي موضحة في هذا المعيار ال تأخذ معناها وبعدها عند بعض الاشخاص إلا من خلال معاشهم النفسي وتجاربهم الصدمية التي يحتمل أنهم قد تعرضوا لها في السابق. الفرد ذاته قد يستجيب بطريقة مختلفة لنفس الحادث الصدمي في وضعيات أو مراحل نمائية مختلفة. لا يستجيب الابن لوفاة أبيه بنفس الشكل في حالة ما إذا كان صغيرا أو راشدا، وفي حالة ما كان الموت مفاجئا، أو بعد فترة من مرض عضال.

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل تبين أن الصدمة النفسية من أهم الاضطرابات النفسية المعروفة منذ القدم حتى العصر الحديث، فهي ناتجة عن تعرض الفرد لحادث مفاجئ غير متوقع يتسم بالقوة والشدة، مما يحدث فيه اضطراب وخلل وتظهر لديه جملة من الاثارات التي تؤثر على صحته النفسية والجسدية حيث أن الصدمة لا تنجم عن عدم الاستجابة ولكن العجز عن الاستجابة هي التي تعطي بعدا صدميا وحسب التحليل النفسي فإنه في هذه الحالة سيحدث تحطيما وكسرا على مستوى نظام الصاد للإثارة الذي يمثل الغلاف الواقي الذي يحمي الحياة النفسية من الاستثارات الزائدة وفشل عمل هذا النظام سيؤدي إلى فيض في الطاقة الحرة والاختلال الذي يسبب اختراق النظام الصاد للإثارة سيكون عنيفا خاصة إذا لم يتم ربط هذه الطاقة بصورة سريعة من طرف الأنا والذي سيفشل في القيام بها.

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

يهدف هذا الفصل من البحث إلى عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من هذه الدراسة، فبعد الإلمام بالجانب النظري الذي تناولنا فيه تحديد الإشكالية والفرضيات والأهداف والأهمية بالإضافة إلى الفصول التي هي الصورة الجسدية والصدمة النفسية انتقلنا إلى الجانب المنهجي الذي نسعى من خلاله لتبيان المنهجية المتبعة في الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة .

1- منهج الدراسة:

المنهج العيادي: يعرفه" Lagache" على أنه تناول للسيرة في منظورها الخاص، كذلك التعرف على مواقف وتصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة، محاولا بذلك إعطاء معنى لها للتعرف على بنيتها وتكوينها، كما يكشف عن الصراعات التي تحركها ومحاولات الفرد لحلها. **(Reuchlin.M.1996, p105)**

وقد اعتمدت دراستنا هذه على المنهج العيادي لماله من خصائص تخدم موضوعنا فهو المنهج الأنسب لإظهار خصوصية السير النفسي والصورة الجسدية للمصابات بحروق ظاهرة كما يتيح دراستها بكيفية معمقة كما يضمن خصوصية الحالة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى لكل دراسة عملية حيث تساعد في الكشف عن التغيرات التي مكن أن تكونن لها علاقة بأحد متغيرات البحث

3- مجتمع وعينة البحث:

لقد تم اختيارها بطريقة الانتقاء القصدية حسب طبيعة الدراسة العلمية، إذ أن الباحث يعتمد عليها لاختباره حالات معينة مما يحقق له الغرض من الدراسة.

معايير الانتقاء في مجموعة البحث:

لكي ينتمي الفرد إلى مجموعة دراستنا يجب أن تتوفر فيه الخصائص الآتية:

- أن تكون راشدة.
- أن تكون متعرضة لحروق بدون تحديد مصدر الحروق حراري او كهربائي.
- ان يكون مر على الإصابة بالحروق أكثر من شهر لتفادي مرحلة الصدمة الأولية
- أن لا تكون تعاني من اضطرابات عضوية أخرى (أمراض مزمنة، إعاقات).
- ان لا تكون عانت في السابق من تشوه جسدي.

نلاحظ أن أغلبية الحروق من الدرجة الثالثة وهي تمثل أخطر درجة في إصابة الجلد وهو ما قد يرتبط بشكل متوازي بتضرر صورة الجسد كما نلاحظ أن لدى الحالتين الحروق على مستوى الوجه الذي يعتبر مركز الهوية الشخصية ومجمع المحاسن لدى المرأة

4- حدود الدراسة:

المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بمستشفى الزهراوي الذي أنشئ بالمسيلة سنة 1981وكان مدرج ضمن القاعات الصحة بموجب القرار 310 الصادر بتاريخ 1981/70/14تقع المؤسسة العمومية الإستشفائية بالمسيلة في الجهة الشمالية لمدينة المسيلة طريق البرج بوعريرج وتقدر مساحتها ب 38200م2 منها 7148م2 مساحة مبنية و31052م2 مساحة غير مبنية.

المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من غاية إلى

المجال البشري: اعتمدت الدراسة على 02 حالات لنساء مصابات بحروق تمثلت في اثنتان مقيمين في المستشفى hospitalisées ، تراوحت أعمارهن بين 24 إلى 33 سنة .

5- أدوات الدراسة:

5-1- المقابلة العيادية نصف موجهة:

تسمح المقابلة العيادية نصف موجهة للوصول إلى دينامية العمليات النفسية، حيث يستطيع العميل تنظيم حديثه، كما يسمح هذا النوع من المقابلات بتبادل المعلومات حول موضوع دراستنا، دون الخروج من إطاره العام والسير في اتجاه واضح مع المحافظة على حدية التعبير. **(أحمد عياد ،2001، ص69)**

وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة كونها تعطي المبحوثين نوعان من الحرية في التعبير والتفريغ الانفعالي مع الالتزام بمحاور الدراسة، كما تتيح المجال في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم.

وقد اخترنا المقابلة نصف الموجهة باعتبارها الأداة الأنسب للوصول إلى السير النفسي الذاتي والصورة الجسدية للمصابات بحروق ظاهرة قبل البدء بالمقابلة كنا نقوم بالتعريف عن أنفسنا والغرض من

البحث الذي نجريه وقد قمنا بإجراء مقابلة واحدة مع كل امرأة وفي نهاية المقابلة نشكرها ونعلمها بأننا سنلتقي بها مرة أخرى من اجل تطبيق الرورشاخ .

وقد اعتمدنا في مقابلتنا البحثية على دليل مقابلة قمنا ببنائه (انظر الملحق رقم01)

ويتكون من 18 سؤالا مجموعة من المحاور هي:

محور البيانات الشخصية : يشمل أسئلة تهدف إلى التعرف على الحالة من حيث السن والحالة الاجتماعية ومدة الإصابة

محور الصدمة النفسية: يشمل أسئلة تهدف إلى التعرف على الحياة السابقة قبل التعرض للحروق وبعده ومعرفة مجريات حادثة الحروق، لمعرفة أثرها على المبحوثات

محور صورة الجسد: يشمل أسئلة تهدف إلى معرفة نظرة المبحوثات لجسدهن قبل الحادثة وبعدها

محور التخطيط للمستقبل: يشمل أسئلة تهدف لمعرفة نظرة المبحوثات لمستقبلهن.

5-2- اختبار الرورشاخ (بقع الحبر:

تعريف الاختبار:

هو اختبار يكشف الخيال الشخصي ويقود السيرورات الإبداعية للشخص، عن طريق مسح عام لمختلف المستويات لوظائف الجهاز النفسي، بهذا يبعث نحو الصراعات أنشأه هرمان رورشاخ سنة 1920 وهو عبارة عن بقع حبر تسمح بدراسة الحياة العاطفية والخيالية، يتكون من عشرة لوحات ذات أشكال مختلفة، اللوحة I سوداء، اللوحتان،تضمنان اللونين الأسود والأحمر، اللوحتان VIII. IV.V.VI سوداء أما اللوحات VIII.X.IX . فهي ملونة تحتوي اللوحات، على فراغات بيضاء متفاوتة في العدد والمساحة ونظرا لكون مادة الاختبار غامضة وغير محددة البنيات فإن إدراك المفحوص للبقع يعكس دينامية الشخصية، وذلك فيما يتعلق بالدينامية المعرفية وكيفية معالجته للمشاكل التي يواجهها، وقدراته الإبداعية، وديناميايته الانفعالية من قلق، وانقياد واتجاهاته نحو ذاته ونحو الآخرين وقوة الأنا في مواجهة الواقع وأنواع الصراعات المعاشة، ومايلجأ إليه المفحوص من مكانيزمات دفاعية للتعامل مع هذا الصراع **(سي موسي ،2015،ص.88).**

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على اختبار الرورشاخ كونه يقيس الصدمة النفسية بامتياز

5-3- اللوحات إشكالية:

حسب ن.ردو تروبنبرغ فإن كل لوحة من لوحات رائز الرورشاخ ترمز إلى إشكالية خاصة بها ونلخص ذلك كما يلي:

- اللوحة I : تحمل بقعة سوداء ورمادية ،وهي لوحة داكنة وموحدة وهي تبعث على الوضعية قبل التناسلية وعلى إدماج للصورة الذاتية وأيضا تعبر عن كيفية الدخول في العلاقات الاجتماعية
- اللوحة II : هي ملونة بالأسود والأحمر وهي لوحة ثنائية الجانب وهي تنشط النزوات العدوانية والجنسية وذلك في مستوى متطور يدل على الصراع والتنافس .
- اللوحةIII : هي ملونة بالأسود والأحمر وهي لوحة ثنائية الجانب وهي تبعث على التقمص للصورة الإنسانية وعلى العلاقات الإنسانية.
- اللوحة IV وهي تحمل بقعة سوداء داكنة وهي لوحة موحدة وهي تبعث على القوة والسلطة الأبوية وهي تثير وضعية القدرة أو وضعية الخضوع .
- اللوحة V تحمل بقعة سوداء وهي لوحة موحدة وهي تبعث على التكيف مع الواقع الموضوعي كما ترمز إلى إدماج للصورة الذاتية .
- اللوحة VI تحمل بقعة سوداء متدرجة بالألوان الأسود والرمادي، وهي لوحة موحدة وهي ترمز إلى الجنسية وإلى القوة القضيبية ويتم تفسيرها بالمقارنة مع اللوحة IV لأن كلاهما تبعث إلى إشكالية الخصاء- .
- اللوحة VII هي لوحة رمادية وتتميز بوجود فراغ أبيض في الوسط وهي تبعث على الوضعية الأنثوية وترمز إلى الأمومة
- اللوحة VIII هي لوحة ملونة وهي تبعث على الاتصالات الاجتماعية وقد تكشف أيضا عن عناصر نرجسية لها علاقة بالمعاش الجسدي وهي أيضا تثير الاستجابات الانفعالية والحسية.
- اللوحة IX وهي لوحة ملونة وهي تبعث إلى نكوصات هامة وتثير إسقاطات من النوع البدائي، كما قد تكشف عن قلق التفكك عند الشخص .

- اللوحة IX وهي مفككة وبألوان مختلفة وهي تبعث إلى التصورات الطفولية كما قد تكشف عن قلق التفكك عند الشخص. **(بوسكين سليمة ،2009،ص.144)**

5-4- خطوات تطبيق اختبار الرورشاخ:

قبل أن يتقدم العميل إلى الفحص يقوم الفاحص بإعداد الرائز بوضعه فوق المكتب وتكون مرتبة ومقلوبة من الأولى حتى العاشرة ليسهل تقديمها للمفحوص، كما يحضر أوراقا لتدوين الإجابات، وقبل مباشرة الإجراء يخصص بعض الوقت للاستماع لاستفساراته عن عملية الفحص وأهدافها، إذ غالبا ما يشغل بعض الأفراد بفوائد الفحص ومبررات إجرائه "ما وظيفة هذا الاختبار؟ ماذا يقيس ؟ فتحاول توضيح الهدف من ذلك تبعا لطلبة، كأن يفيد في تشخيص حالته النفسية ومعاناته أو الكشف عن بعض جوانب الشخصية لتساعد في عملية العلاج النفسي إذا كان الغرض من الفحص هو التشخيص من أجل العلاج، وفي هذا الصدد نشبه لهم هذه الوضعية بالفحص التصويري الإشعاعي للشخصية لإعانتهم على فهمها، كما أشار إلى ذلك "د.أنزيو " وقد يصل البعض إلى هذا التشبيه تلقائيا، وبعد موافقة المفحوص مباشرة ي إجراء الاختبار نقوم بإعطائه تعليمة الاختبار.

5-5- مراحل الاختبار :

- **التمرير التلقائي للوحات:**

اعتمدنا في هذه المرحلة على تطبيق التعليمة الخاصة "بكاترين شابرت "والتي *سوف أريك عشرة لوحات قل لي كل ما تراه وتتخيله فيها <<تنص على ما يلي تزودنا هذه التعليمة بتصورات المبحوث انطلاقا من الإدراك والخيال من حيث أنها تعليمة عكسية، بعد تقديم التعليمة إذا أظهر المبحوث أجوبة تشير إلى عمل الإدراك والخيال نواصل التمرير بشكل عادي أما إذا أظهر نوع من الكف والقلق نتدخل لتشجيعه بأن نقول له "لا يوجد جواب صحيح وجواب خاطئ، كل ما تقوله يمكن أن يساعدنا في البحث" ، ويتم تدوين كل الأجوبة والاستجابات أو ردود الأفعال نضعها بين قوسين كما نسجل زمن الكمون وزمن كل لوحة.

- **التحقيق:**

يتم التحقيق بإعطاء التعليمة التالية سوف أريك اللوحات للمرة الثانية، وأطلب منك أن تقول لي ما الذي جعلك تفكر فيما قلته لي، الشكل أو اللون أو شيء آخر اعتمدت عليه لتقول ما قلته << وفي حالة عدم تذكر المبحوث لما قاله لنا أثناء التمرير التلقائي دكرناه بدلك (Chabert.c.1983 p.29-35). .

- **التحقيق الحدي:**

يمكن تخصيص فترة قصيرة في بعض الحالات النادرة لما يسمى التحقيق الحدي وهي مرحلة تفرض لدى بعض الأشخاص الذين يكون إنتاجهم محدودا وخاليا من بعض الإجابات " الأشخاص " في اللوحة III . .أو " الفراشة أو الخفاش " في اللوحة. V. أو "الحيوان " في اللوحة. VIII .وقد اقترحها كلوبنر من قبل (1942-1946) في الحالات التي لا يعطي فيها المفحوص أية استجابة شائعة أو لونية- **(سي موسي ،2008،ص.162)**.

وفي حالة غياب نمط من أنماط الإدراك أو عدم بروز استجابات إنسانية نذكر أن غياب مثل هذه الإجابات تعني خللا في بناء الواقع والموضوع، أي كأن الشخص يملك عالما خاصا وغير مشترك مع الغير والألوف، يمكننا بذلك معرفة هل يكون الفرد حساسا لأدنى إثارة ؟ هل يوجد عنده تكيف قاعدي مع الواقع المألوف .

كما يسمح التحقيق الحدي أيضا بتميز الأفراد ذوي التقمص الإنساني الضمني المشبوه في تعبيره عن أولئك الذين يمثل غياب الإجابة الإنسانية لديهم إشكالية في الهوية كما هو الحال عند الذهانيين، تدرك الفئة الأولي مثلا صورة الإنسان بنوع من السهولة في حين تصر الفئة الثانية على عدم إدراكها لتلك الصورة رغم التدخلات المتكررة للفاحص، ماذا يمكن أن ترى هنا؟ هل يشبه صورة إنسان ؟

يشير الفاحص أخيرا في الحالات القصوى إلى العناصر التي توحي إلى صورة الإنسان للتأكد من وجود أدنى تركيب للهوية، كما يظهر ذلك في بعض الحالات العيادية المقدمة للقارئ، نادرا ما نلجأ إلى هذا الاستقصاء المنظم إذ لا يلجأ أغلب المفحوصين إلى مثل هذا التقصي الدقيق، وهذا ما يؤكده سلامة الهوية الشخصية والطابع العصابي لدى أغلب المفحوصين

- **اختبار الاختيارات:**

تعتبر هذه المرحلة الأخيرة من الإجراء على شكل اختيار تفصيلي للوحات وتتمثل في الطلب من المفحوص اختيار لوحتين من بين اللوحات العشرة التي يفضلها أو تعجبانه أكثر أو اللتان يحبها أكثر، ولوحتين أخريين لا تعجبانه أو أقل حبا لهما أو ينفر منها، تعتبر هذه العملية فرصة للمفحوص كي يعبر أكثر عن اهتماماته وعواطفه الإيجابية والسلبية تجاه مواضيعه، ويستدرك تنظيمها من أجل بناء اختياراته بكل حرية . (سي موسي ،2008،ص.162-163)

5-6- خطوات تحليل معطيات تطبيق اختبار الرورشاخ:

- **التنقيط:**

بحيث يتم تنقيط الإجابات حسب المكان، والمحددات والمحتوى، وحاليا يتم الاعتماد على الكتاب الذي وضعته الباحثة "س.بيزمان" Biezman في تنقيط بروتكولات الرورشاخ.

تنقيط اختبار الرورشاخ: لقد اعتمدنا في تنقيط برتوكولات الرورشاخ لأفراد مجموعة البحث على كتيب تنقيط الأشكال في الرورشاخ لصاحبته سيسيل بايزمان عام (1966 (وهذا لتحديد المواقع :كلية كبيرة وجزئية صغيرة ونوعية الأشكال الجيدة الجيدة والسيئة . تحديد محتويات الإجابة : بشرية وحيوانية وتشريحية وإجابات نباتية

- **التحليل الكمي:**

وهو يعتمد على القيام بعمليات حسابية مرتبطة بالإجابات المنقطة واستخراج النسب المئوية المرتبطة بها وكذلك الخروج ببعض الصيغ كما وضعها مكتشفه.

5-3 التحليل الكيفي: (بوسكين سليمة ،2009،ص.148).

وهي تعتمد على دراسة السياقات المعرفية والديناميكية الصراعية والخروج بفرضية بنيوية .

خلاصة

في هذا الفصل عرض المنهج المتبع في الدراسة، وأهم خصائص مجموعة البحث بالإضافة إلى أهم الأدوات المستعملة، موضحين كيفية استخدامها خاصة فيما يتعلق باختبار الرورشاخ، هذا وسوف يتم في الفصل اللاحق عرض أهم النتائج المتوصل إليها بعد تحليلها ومناقشة وتفسير هذه النتائج.

الفصل الثالث:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية نصف الموجهة واختبار الرورشاخ فقد توصلنا إلى النتائج التي سنتطرق إليها في هذا الفصل من خلال عرض الحالات وتحليلها بعد اختيارنا الحالات التي راينا انها كانت اكثر اصابة في صورتها الجسدية

1- عرض نتائج الحالة الأولى:

1-1- بيانات الحالة الأولى:

- الاسم : ح
- السن : 25 سنة
- الحالة الاجتماعية : عازبة
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة ثانوي
- الحالة الاقتصادية: متوسطة
- مدة الإصابة :عام وستة اشهر
- مكان الحرق: من الوجه إلى أسفل البطن
- درجة الإصابة : الدرجة الثالثة

1-2- معطيات المقابلة:

ملخص المقابلة:

خوله تبلغ من العمر25 سنة، عازبة تعيش مع أسرتها المكونة من الأم وثلاث إخوة هي البنت الصغرى، الأب متوفى منذ ست سنوات سنوات ماكثة في البيت، حالتها الاقتصادية متوسطة، تعرضت المبحوثة إلى حروق حرارية نتيجة انفجار" Cocote "من الدرجة الأولى بالنسبة للوجه ومن الرقبة إلى أسفل الحوض من الدرجة الثالثة) كانت تبدو أثناء المقابلة جد حزينة ، كما أبدت نوع من الرفض في الحديث في بادئ الأمر، ومع مرور الوقت بدأت بالتجاوب معنا وأبدت القابلية في للتعاون، كما كانت المبحوثة كثيرة السرحان وترفض التواصل البصري معنا، كما كانت تقضم أظفرها كثيرا.

تحليل المقابلة:

من خلال تحليل خطاب – ح- المتعلق بحياتها قبل تعرضها للحروق فقد لاحظنا شوقها إلى تلك المرحلة ، كما لاحظنا هناك سهولة في السرد واستحضار الذكريات ووجود بعض الملامح التي توحي بالحنين لتلك الفترة ، أما فيما يخص سؤالنا عن كيفية إصابتها بالحروق عارضت العودة إلى استحضار تلك الصورة

المتعلقة بالحادثة الصدمية، ثم شرعت في الكلام عن الحادثة مع تقطع في إيقاعه وصعوبة ربط واستحضار الجمل ،حيث عبرت عن ظروف الحادثة بقولها <<كنت اطبخ في الغداء قفلت لكوكوط Cocote ومنبعد صفرت بطريقة لم تعجبني اردت اغلاق النار عليها قلت لم يبق وقت سوف تعود لطبيعتها من بعد لم ادرك حتى انفجرت عليا فهربت لكن الحساء طار عليا ، وعدم تهيأها للمواجهة مما شكل صعوبة في ارصان التصورات المتعلقة بالحادثة وقد بين ذلك الكف الذي ميز المبحوثة في الحديث عن مجريات الحادثة، كما تظهر الصدمة عند الحالة في قولها < <<كنت اخمن في حسابي ساشفى واعود مثل السابق لكن بعد ما رأيت كيف صرت انصدمت لم استطع تقبل نفسي هكذا خلاص>> أي صعوبة في تقبل صورة الذات الجديدة ، كما أنها لا تحب التكلم عن الحادثة ولا تحب من يسألها عنها وظهر ذلك في قولها <<لا اريد التحدث عنه ابدا >> ويعود هذا لعدم إبداء الرغبة في التذكر وتجنب الحديث عنه، كما عبرت المبحوثة عن ألمها ومعاناتها الشديدة في قولها <<لا تتصوريش دالك العذاب ألم عظيم خاصة لما يكونو يغسلون لي فيه ومازالت اعاني كما ترينني >> كما تعاني من الشعور بالنقص وفقدان الثقة في النفس في قولها <<احب اخفاء الحروق خاصة لما نكون في وسط جماعة احس نفسي لست مثلهم وينظروا لي نظرة شفقة >> حيث نجد أن الحريق أثر على تكيفها الاجتماعي وإحساسها بالنقص من نظرة الآخرين إليها كما تحب العزلة والجلوس بمفردها لأن هذا الشيء يريحها وظهر ذلك في <<لو استطيع لا اجلس مع الناس ابدا ارتاح من الناس وارتاح نفسيا لما اجلس وحدي>> وهذا يمثل هروب المبحوثة على شكل تجنب وانطواء على ذاتها وهذا شكل سلبي مصاحب بالانسحاب في التصرفات الاجتماعية أو إنكار للواقع وهذا من خلال إقامة حاجز دفاعي بدائي، سد الثغرات وتعزيز الحواجز مشكلة بذلك غلاف حامي، من خلال إنكار الادراكات وانشطار للجسد

أما فيما يتعلق بصورة الجسد فنجد اختلالات في استثمارها لجسدها بفعل الحروق وذلك في قولها <<لواحد لما يحترق يغسلون له ا لجرح وكل ما يغسلون يطيرا لجلد مما يعني

يتجدد الجلد على هاذ الاساس تصبح كل جهة لا تشبه لاختها يصبح الجسم تاعي مطبب>> هنا يظهر الطابع الإنسلاخي لتصور صورة الجسد، وعدم الانسجام في إدراك الحدود الجسدية ونجد كلمة

<<مطبب>> > هنا يظهر الطابع الإنسلاخي لتصور صورة الجسد، وعدم الانسجام في إدراك الحدود الجسدية، كما تعاني من تصور بقعي وعدم انسجام الجسد بين البقع السليمة والمحترقة، كما نجد المبحوثة

ترغب بمواصلة العلاج لكنها تؤكد من عدم إمكانية توصلها للعلاج فهي متشائمة <<مستحيل اشفى اني ادهب لاتعالج ليوقفو هذا النزيف الدي في كل مرة يعيدني للمستشفى لا اطمع لشئى أخر >> كما ترغب في إجراء عملية تصحيحية لكن ظروفها المادية لا تسمح بذالك.

1-3- عرض بروتوكول الرورشاخ للحالة (ح):

الجدول رقم (01): يوضح بروتوكول الرورشاخ للحالة الأولى

البطاقة	التمرير اللغوي	التحقيق	التنقيط
I.	23 - معرفتهاش .. 1- نشبه لانسان (يضحك) ... منعرف واش هيا 2- كييف شغل زوج حمامات هذا مفهمت	شفتو عبد هاز يديه [D4] في الوسط خلاني نقول بلي عبد بيدين -زوج حمامات من شكلهم وراهم يطيرو	DKH,A-DKAN F+
II.	"10 3- يبانو زوج عباد دايرين يديهم في بعضاهم (الضحك على البطاقة) "1.4	شكلهم يبين بلي عباد على يديهم وعندهم ركايب ثاني [D6]	Kh,Dd F+
III.	"17 " معرفتهاش ....." (وضع بطاقة القم) 4- كاينة حاجة كلي فراشة 5- كلي حاجة متفحمة كنات نار شاعلة منا "1.58	شكلها ولونها يقول بلي فراشة مهيش طير [D3] بانلي حموم كحل بقايا نتاع نار من شكلها [D1]	A.BAN.Fc.F' Dd.c'.F+ Kobj
IV.	"12 "معرفتش وشني دوخني " 6- تبان شجرة محروقة هذا مكان "1.02	(Tout la planche) شكلها يبان شجرة الوسط جذعها، أغسانها محروقين يجي ريح ما يبقى والو	G Bot – C'. Dd F+

.V	11 7- فراشة هطا مكان هذا وش بان 44	(Tout la planche) كلها جنحيها هو مالي خلاوني نقول هكذا، راهي خاسة عندها مدة هذا وين بدات تطير	GA.H.Dd.BAN KAN.F+
.VI	"08" ... مني نشوف فيها والو مقدرتش 8- شبهتو لفطة كحلة هذا ما بانلي فيها 28	(Tout la planche) شكلها ولونها يقول بلي قطة راسها ورجليها فتحتهم راهي حية وتتنفس	AC'-KAN Fc-Dd.F+
.VII	15 ".... ما بنانلي والو .. حاجة كحلة برك 9- كي شغل راس أرنب	- حاجة كحلة حاولت نفهمها بصح معرفتش وشاهي - شكل أرنب عندو راس ووذنين	Obj c' . A(choc) F⁻ Dd
.VIII	12 " مبانلي والو ....." 10- تشبه لزوج حوتات حمورا رايحين يعومو 11- كلي نار شاعلة من لتحت وراهي زايدة وتطلع "1.10"	- من شكلها ولونها الأحمر باين حوتات يعومو في البحر الأزرق - لي من لتحت باينة نار شاعلة تحوس تحرق الحوتات [D2]	Kan.c.Kolg.pays Fc.F+.F-.Dd
.IX	"10 مفهمتش طول أشكال غرية معقدة هذا وش يتبعو 12- كلي تبان شجرة شاعلة فيها النار راهي تطلع وتحرق فيها "48	- شفت ألوان كلي حاجة هكذا خضراء ولون وردي وبرتقالي شكلها ولونها شجرة فروعها خضورة ومن لتحت راهي نار في جذعها وطالعة معاها رح تحرقها	bK Bot.Kolg C.Dd.F-

		بعدما كانت خضراء وحية رح تقتل فيها الحياة	
X.	"15 فيها ألوان بزاف أزرق وأصفر 13- كي شغل وردات صفورة فيهم ورق خضر 14- كاين قصبة هوائية هابطة لصدر نتاع عبد "1.00"	- شكلهم ولونهم يبانووردات صفر وعندهم ورق خضورة هذا ما شفت - وكاين حاجة هذيك شبهتها للقصبة الهوائية جاية طويلة تبان تاع انسان من شكلها وهابطة [D11]	C Bot. H Anat Fc.Dd F+

-اختبار الاختيارات

الاختيار الإيجابي+ :

+البطاقةIII : عجبتني كي عادت فيها فراشة شكلها ولونها زين .

+البطاقةX :عجبتني كي عاد فيها نوارات ملونين.

الاختيار السلبي- :

-البطاقةVIII : معجبتنيش فيها نار تخوف

-البطاقةIX : كي عادت فيها النار محبيتهاش خلاص .

1-4- تحليل الاختبار للحالة:

1-4-1- البسيكوغرام:

الجدول رقم (02): يوضح المخطط النفسي للحالة

المحتويات	أنماط الادراك	المحددات	
A= 27.77%	G=16.66%	F+= 44.44%	عدد الاستجابات R=18
H=22.22%	D%=50%	F- = 22.22%	عدد البطاقاتRfus=1
Anat = 5.55%	Dbl=0	F+- = 0	TL=
bot = 16.66%		Kam=22.22%	T/R=
Geo = 0		Kobj =16.66%	Tri= 9k<10C
pays = 5.55%			Rc%=16.66%
ban=11.11%			Rom sym=0
Obj=16.66%			Fc= 9/0
			9k/OE

Choix+

Choix -

- صدمة في البطاقةV:
- مؤشر حاجز/اختراق: 6P/ 4B

1-4-2- الكمي التحليل

- **الإنتاجية:** جاءت إنتاجية البروتوكول منخفضة (18) = Rوهي تتراوح في قائمة المعايير بين-(R=20 30)
- **أنماط الإدراك:**

الإجابات الشاملة: (28%)=G% متوسطة مقارنة بالمعيار العادي (20à30%) = G

الإجابات الجزئية الكبيرة(64%) =D% جاءت متوسطة مقارنة بالمعيار العادي (D%=60à70%)

الإجابات الجزئية الصغيرة (7%) =Dd% جاءت متوسطة مقارنة بالمعيار (Dd%=10%)

- **المحتويات :**

المحتويات البشرية :(14%) =H% جاءت المحتويات البشرية متوسطة مقارنة بالمعيار العادي(H%=15à20%)

المحتويات الحيوانية :(35%) =A% جاءت المحتويات الحيوانية متوسطة مقارنة بالمعيار العادي(A%=35à60%)

نسبة الإجابات اللونية: (35%) =RC جاءت متوسطة مقارنة بالمعيار العادي(A%=30à40%)

المحتويات التشريحية :(7%) =Anat

الإجابات الشائعة :(14%) =Ban%

1-4-3- التحليل الكيفي :

تميل الإنتاجية العامة نحو الكف حيث كانت عدد الإجابات (14) = R وهي أقل من المعيار العادي 20à30 =R في زمن كلي قدر ب30 'مع متوسط الكمون "12.8 'مع متوسط الإجابة الذي كان("2.8) 'Tp /R حيث سجل ارتفاعه في البطاقة" I 18 التي تعبر عن صعوبة الدخول والتعامل مع وضعية الاختبار والتي بدأتها بالميل إلى الرفض والتحفظات الكلامية، كما تميز البروتوكول بفقر المحتويات وبغلبة المحتوى الحيواني، كما أعطت المبحوثة إجابتين مبتذلتين2 =Ban، كما نجد المواظبة على محتوى النار في البطاقة IX . III.IVوهي ما يدل على صدمة الاحتراق.

أ- السياقات المعرفية:

- **أنماط الإدراك:**

لقد تميزت أجوبة المبحوثة بالبساطة حيث تنوعت بين الأجوبة الكلية G والجزئية D حيث غلبت هذه الأخيرة (64%) =% D والتي تعتبر متوسطة مقارنة بالمعيار العادي

(60à70%) =% D وارتبطت أغلبها بمحددات متنوعة، ما يدل على وجود إمكانية إرصان لحركات داخلية، حيث جاءت الإجابتين الجزئيتان في البطاقة I ارتبطت أولها بمحدد شكلي موجب H .F+. Dوالتي ترمز وتبعث على الوضعية قبل التناسلية والثانية ارتبطت بمحدد حركي "زوج حمامات يطيروا" ونجد أيضا في البطاقة X إجابتين جزئيتان حيث ارتبطت الأولى بمحدد شكلي لوني) FC والثانية بمحدد سلبي) F–) ويدل إعطاء مثل هذا النوع من الأجوبة في هذه اللوحات على اضطراب التفكك.

في حين نجد التناول الكلي (28%) G=%متوسط مقارنة بالمعيار العادي

(20à30%) =% G وكلها كانت بسيطة أولها في البطاقة IV ارتبطت بمحدد شكلي تظليلي وفي Vارتبطت بحركة حيوانية مبتذلة "كي شغل فراشة" والتي يتخذها أغلب الأفراد كسند للتحكم في المنبه وفي البطاقة VI ارتبطت بمحدد شكلي لوني والتي جاءت في سياق

صدمي عندما علقت المبحوثة ب "مغدرتش نشوف فيها والو " وهذا دليل على اضطراب المبحوثة أمام هذه اللوحة القوية والتي ترمز إلى القوة القضيبية، أما البطاقة IX فقد ارتبطت بمحدد حركي التي جاءت في سياق صدمي من خلال إدراك النار "شجرة شاعلة فيها النار "، وهذه الإنزلاقات الإدراكية على العالم الخارجي تعمل على احتواء الصراع الداخلي C. –Kob وبصفة عامة هذه الادراكات الكلية تدل على وجود الطابع التكيفي وأيضا قد تفسر على أساس دفاعي لتجنب العمق في إشكالية البطاقات.

- **المحددات الشكلية:**

كما نلاحظ أن المحددات الشكلية ضعيفة(21%) =%Fمقارنة بالمعيار العادي (60à65% =%F حيث ارتفعت عند حساب الموسع (78%) =%Fحيث تشير إلى أن المبحوثة تدرك الحدود الفاصلة بين العالم الداخلي والعالم الخارجي، والإجابات الشكلية الموجبة تمثل (66%) =%+Fوالتي ارتفعت عند حساب الموسع(% 72) =% F+ èlargi كانت أغلبيتها ذات نوعية جيدة تدل على التكيف الناجح، جاء F– في البطاقة X في سياق فشل الرقابة

ب- الدينامية الصراعية:

من خلال تحليل الصدى الحميم (I.R.T 1K/5C نلاحظ أنه يشير إلى النمطالدينامية الصراعية: الانبساطي في حين تتخذ الصيغة المكملة/ FC= 5K/0. 5 E وجهة معاكسة لاتجاه الصدى الحميم وهذا يدل على وجود صراع، فالحركات الإنسانيةk 1 تندرج ضمن إطار المألوف لكنها موظفة بصفة دفاعية تحفظية، حيث نجد الإجابات اللونية كانت مرتفعة عن الحركات ما يدل على التفتح المرن على العالم الخارجي، كما نلاحظ غياب الصورة الإنسانية في البطاقة III يدل على توقف قدرات التصور أمام بروز الصورة الإنسانية بقيت أمامها مبهوتة (صدمة) مما جعلتها تتراجع وهذا يدل على الصعوبة الفائقة في إدراكها واستثمارها، ظهرت الحركة الإنسانية في البطاقة " .H. +K. D/D كي شغل زوج عباد دايرين يديهم في بعض"

أما الحركات الحيوانية نجدها في البطاقة I حركة جيدةD.Kan+.A وفي البطاقةV إجابة مبتذلة كلية حركية جيدةG.Kan+.A.Ban.

المحددات الحسية:

ظهرت الاستجابة اللونية بشكل محدود فنجد الألوان موجودة بشكل ملحوظ في البطاقات X .VIII.III من النوع FC تم استعمالها نتيجة الحساسية ل C وذلك للاحتفاظ بالرقابة وهي تهدف إلى التحكم في العواطف لصالح التصورات التي تخدم الميول العصابية الهجاسية لذا فإن تلك الإجابات مرتبطة غالبا بالأجزاء D ،في اللوحة II لم يتم إدراك اللون الأحمر ما يدل على صدمة اتجاهه بل تعرض للعزل عن التصور، أما في اللوحة IIIكان هناك انفجار انفعالي من خلال إعطاء محدد لوني حركي ارتبط برؤية النار وهو دليل على إفلات الانفعالات والمشاعر القوية حيث ارتبط بادراك جزئي مما يدل على اهتمام المبحوثة بالتفاصيل وحساسيتها أمام هذه اللوحات الملونة.

أما القاعدة RC%= 35%وهو يميل نحو الانبساطية مع ارتفاع عدد الإجابات المرتبطة بالمحددات فإن هذا يدل على عدم وجود الضبط الانفعالي واستجابة وانجذاب كبيرين للعالم الخارجي وهو يدل أيضا على عدم النضج الانفعالي، أما بالنسبة للميكانيزمات الدفاعية التي استعملتها المبحوثة استعمال سياق الرقابة أحيانا وذلك من خلال إدراك الواقع من خلال التناول الجزئي ولقد كان متكيفا إلى حد ما مادام وفي أحيان أخرى

يفشل التحكم والرقابة من خلال اللجوء إلى المحددات اللونية فكان هناك إسقاط كبير للوجدانات خاصة منها المؤلمة والمخيفة كذلك وجود الكبت خاصة في اللوحة III ويتعلق بكبت لتصورات مرتبطة بالذات الإنسانية وأيضا انخفاض الأجوبة المبتذلة

المحتويات

تميزت محتويات البروتوكول بنوع من التنوع في الاستجابات، حيث نجد الإجابات الإنسانية تمثل نسبة ضئيلة H%= 14%وهي دليل على نقص التقمصات، ظهرت أول استجابة إنسانية في البطاقة I والتي جاءت في إطار صدمي، كما نلاحظ غياب الصورة الإنسانية في البطاقة III، أما الإجابات الحيوانية فقد سجلت A%= (35%)جاءت متوسطة مقارنة بالمعيار العادي (35à60%) =A%وهي الطاغية في البروتوكول، حيث جاءت في جزء كبير منها في مواضيع سليمة كاملة وتمثل إجابات مبتذلة في بعض منها (I.III.V. VIII)أما فيما يخص الإجابات النباتية نجد (14%) =Bot% ظهرت في البطاقات (IV.IX.X)

ونجد الإجابات التشريحية تمثل(7%) =Anat% وردت في البطاقة Xكما نجد (21%) =Elèm% والتي تعبر إجابات ليس لها حدود، تمتاز بطابع الانتشار غير مهيكلة و(7%) =% Pays ظهرت في البطاقة VIII حيث ارتبطت بمحدد شكلي ولوني.

مؤشرات الصدمة النفسية من خلال البروتوكول:

لقد تميز بروتوكول الحالة ح بظهور الصدمة في البطاقة I وما يدل عليها هو طول زمن الرجع 2.07'والوضعيات المختلفة لمسك اللوحة قبل الإجابة والذي يدل على وجود القلق. وقولها > معلابالیش<

وفي البطاقة IV أعطت المبحوثة إدراك وحيد وشامل في سياق اكتئابي والصدمة تظهر من خلال قولها < تبان شجرة محروقة > عودة الحدث الصدمي من خلال إدراك أشياء محترقة.

أما في اللوحة VI فالصدمة واضحة في قولها < منقدرش نشوف فيها والو > وبالتالي فهناك اضطراب أمام هذه اللوحة القوية التي ترمز إلى القوة القضيبية.

مؤشرات لإجابات حاجز/اختراق(صورة الجسد):

في البطاقة I اختراق < نار شتعلة حاجة متفحمة >أي النار قامت باختراق الشيء أدت إلى إحراقه وانعدامه

في البطاقة VI إجابة حاجز >شبهتو لقطة كحلة

في البطاقة VIII إجابة اختراق < نار شاعلة زايدة وتطلع باش تحرق الحوتات >النار قامت باختراق الحوت عن طرق إحراقه.

Xإجابة اختراق < قصبة هوائية > اختراق للجسم عن طريق إخراج القصبة الهوائية خارج الجسم.

ظهور المواظبة المرتبطة برؤية النار ثلاث مرات في اللوحات IX.VIII.III وهذا يدل على فشل الأنا على التمييز بين الداخل والواقع الموضوعي أي الاختبار رؤية النار

قلة عدد الأجوبة R= 14

أما بالنسبة للوحةVIII الأمومية حيث أظهرت المبحوثة صعوبة كبيرة في تناول اللوحة وما يدل على ذلك طول زمن الرجع وقولها>معرفتهاش معلابالیش > والوضعيات المختلفة لمسك اللوحة.

العلاجات النفسية المقترحة:

نقترح العلاج بالاسترخاء والتفريغ الانفعالي للتخفيف من القلق والتوتر الذي تعاني منه المفحوصة، بالإضافة إلى اقتراح العلاج بالسيكودراما على اعتبار أن لديها اضطراب في صورة الجسد والعلاج المتمركز حول العميل لزيادة تقبل الذات لدى العميلة.

2- عرض نتائج الحالة الثانية:

- الاسم : خ
- السن :24 سنة
- الحالة الاجتماعية : متزوجة
- المستوى الدراسي: الثالثة متوسط
- الحالة الاقتصادية: متوسطة
- مدة الإصابة :عام وستة اشهر
- مكان الحرق: من الوجه والساقين
- درجة الإصابة : الدرجة الثالثة

2-1- تقديم الحالة :

هي حالة انثي تبلغ من العمر 24 سنة، اصيبت بحروق بعد تعرضها لحادث سيارة والتهاب النار، أصيبت بحروق من درجة الثالثة على مستوى الوجه والساقين، وهي متواجدة في مستشفى رزيق البشير ببوسعادة.

ما لوحظ في هذه الحالة اتسامها باستثمار الجانب العلائقي، وسهولة اتصالها مع العاملين بالمصلحة والمرضي المقيمين معها، مع تسجيلها لبعض فترات العزلة اين كانت تبدي رفضها للعلاج والتجاوب مع المعالجين، أثناء اللقاء الاول كان تجاوبها مقبول ومرّ الاختبار ببساطة.

وما لوحظ في هذا الاختبار أنها كانت تنظر بدقة وانتظام، ثم تعطي اجابتها متبوعة بتعليقات بعد اعادة اللوحات تحاول من خلالها تأكد من صحة أو خطأ الاجابة.

وفي الأخير أبدت لعدم ارتياحها لاختبار الرورشاخ وهذا راجع لطبيعته الغامضة في هذا الاختبار .

2-2- بروتوكول اختبار الرورشاخ :

الجدول رقم (03): يوضح اختبار الرورشاخ للحالة

اللوحات	النص	التحقيق	التنقيط
PI 1	.1هذا شكل السرطان و الله إنه سرطان البحر	.1الشكل بالكامل سرطان**(G)** في الاصل السرطان واضح شكله هذه عينيه هذه رقصته	G.BAN.DBL F+A
PI2	.2هذه فراشة	.2هذه فراشة هذه كاملة فراشة(G) اني اراها فراشة خاصة .. هم يوظحون ذلك(D2+D3)	GF+A G.BAN.F+1
PI3	.3هذه عقرب	.3هذا شكل عقرب (D1) ... هؤلاء يديها (D5) لكن هذه الوردة لماذا تم رسمها هنا (D3) (DF+OBJ)	DIDF-A DD.BAN.A.F- DB.BOT.
PI4	.4انه طائر...لكن ما هذا إنه تنين ؟ اني اراه تنين ... هو	.4هذا تنين (G) ... هذه جناحيه ... أنه فاسد هنا	GF-A G.BAN.F+A
PI5	.5هذا خفاش ، خفاش و نصف ، و الله هو	.5هذا واضح إنه خفاش (G) هذه رجليه راسه و جناحه	GF+ABan g.db.ban.f+a
PI6	.6ما هذا ما هذا لم أعرفه ... انتضري ، هذا يعيش في البحر ، أهذه ليست فراشة البحر عرفتها انها تعيش في البحر ، لانني اشاهد الاشرطة	6.المهم أنه حيوان البحر نسيت اسمه (G)	GF-A G.F-A
PI7	.7هذه لا اعلم ما هي	7. هذه كاملة من بعيد تبدو كأنها كرة ارضية (	G/DBIF-GEO

	اني اراها ، هذه مثل الكرة الارضية ، نحن نظهر من بعيد كاننا في الوسط ، و يحيط بنا البحر كالخريطة	**(G +Db17** يمكن القول انها تمثل خريطة (G) ... و من هنا البحر **Db17**	G.GEO DBB.F+PAY
PI8	.8ما هذه عنكبوت ؟ لا انتظري. -هذا سنجاب انضري من هنا و هنا _هذا دب و هذا دب هم صاعدين فيها , ملتسقين فيها و الله انهم هم.	- .8عنكبوت (D5) سنجاب (D1) هذه واضحة انها شجرة (D8) و هذا دب من هنا و هنا و هم ملتسقين فيها(D1)	-DF-A DF+A D/DKAN A/BOT -Db.F-A.BAN -DbF+A -Db.bot Db-kan
PI9	.9ما هذه انا لا اعرف ما هذه ... هذه غير مفهومة ... لا أستطيع أن اعطيك شيئا ، ليس لها أي معنى ... من رسم هذه	.9لا اعلم ما هي مجرد (خربشة)	REFUS G.SYM
PI10	10.لا ادري ما هذا - ليس لديها اي معنى اني اراها مثل البطاقة السابقة	.10لا اعلم ما هي. (G) ما هذه الحشرة (G) لا ادري(GF-A)	REFUS G.F-A

تحقيق الحدود :

"يبدو لي كانها عقرب".ثم قالت لي ايضا "هذه وردة التي تعلق ...،يبدو لي ... لا اعلم مثل الاشخاص القدماء ..."

- "شكلهم يدو جيدا لقد اثارو اعجابي ... ".
- "لقد اثارو اعجابي لان شكلهم يبدو سهل "

Choix+ =
PL=5
PL=8

- هذه لم تعجبني ،لم استطيع التعرف عليها .
- شكلها لم اعرفه،ولم يعجبني في أي شي .

Choix-=
PL=10
PL=9

2-3- البسيكوغرام :

الجدول رقم (04) : يمثل المخطط النفسي للحالة

النتيجة	المحددات	استجابات المكان	المحتوى
R=19	F+=26.31%	G=42.10%	A= 47.37%
Refus=2	F-=26.31%	Dd=31.58%	H=0%
Tl=10	F+=0%	Ddl=10.53%	ANAT= 0%
t/R=1	Kan=5.26%		Bot=10.53%
TRI =1/0	Kob=0%		Géo= 05.26%
1K/0C	Kp=0%		BAN=31.58%
Rc%= 0%	FC=0%		
Rom.sym=1	CF=0%		
Fc=1k/0E	C=0%		
-choix+=Plv/Pl=3	FE=0%		
-choix-=Pl=9	EF=0%		
=	E=0%		
PL=10	FCLOB=0%		
	Clob F=0%		
	Clob =0%		

	K=5.26%		

2-4- تحليل العام للحالة :

عددالاستجابة: بلغ العدد الكلي للاستجابات للحالة 19 استجابة وهو يعتبر مقبول بإعتبار ان العدد الطبيعي للشخص العادي يتراوح بين 10-40 او 50 استجابة .

وهذ يدل على وجود قدرة شفهية لدى المفحوصة الا انها اتسمت بالحذر في كثير من الاحيان كما كشفت عن الصراع الذي احدثته البطاقات لدى المفحوصة خصوصا مايتعلق بالبطاقة 9 و10 .

كما دلت على حاجة المفحوصة للتعبير والرغبة بإهتمام.الا انه كما اسلفنا الذكر اتسم تعبيرها بالحذر.

معدل زمن الاستجابة : زمن الكلي الاستجابة/العدد الكلي للاستجابات .

=19/290

أي بمتوسط حسابي في زمن الاستجابة قدر ب 15.26.

مما يدل على رغبة المفحوص في الانتهاء من الاختبار في اسرع وقت على اعتبار انه احدث قلق وتوتر بالنسبة للضغط الذي احدثته البطاقات.

- **نمط الصدى الداخلي:** نمط الرجع العاطفي للمفحوصة : كان من نوع المنغلق الصافي اذا بلغ 1 k/oc في اشارة الى عدم الاهتمام الكلي بالألوان في الاشارة الى سيطرة المفحوصة على انفعالاتها والتحكم العقلي فيها.
- **نمط التتابع** : اتسم نمط التتابع لدى المفحوصة بالمنتظم حيث كان نفس نمط المعالج لاغلب البطاقات مما يدل على :

ان المفحوصة تتسم بالمرونة والانتظام والقدرة على تكيف مع الواقع.

- **السياقات العقلية والمعرفية:** اتسمت استجابات المفحوصة بالشمولية والعمومية في اغلب الأحيان حيث بلغت نسبة الاستجابات الشائعة BAN=31,56%
- -عدد الاستجابات الكاملة.G=42,10%:
- عدد الاستجابات الجزئية.D=42,10%:

- في الاشارة الى ادراك كلي شامل لدى المفحوصة اتسم بالحذر وعدم الرغبة في. الخروج عن المالوف لتفادي وتجنب الصراع مع الاطراف الخارجين.

- وفي الاشارة الى اتسام المفحوصة بنسبة من الذكاء العملي في ادارة الحياة.

وتراوحت نسبة الاستجابات الجزئية Dd=31,58% مايدل على شعور بالنقص لدى المفحوصة.

- **الديناميكية الصراعية :** يتسم نمط تناول الواقع والمواضيع للمفحوصة بعدم الرغبة في الخروج عن العامة من الناس حيث اتسمت استجاباتها بالشمولية والاجابات الشائعة بنسبة G=42,10%و.BAN=31,58%

- باضافة الى كف الكلي عن التعبير على انفعالاتها حيث كانت نسبة.Fc.cF.clob.c=0%

_بالاظافة الى نسبة E=0% و التضليل في اشارة واضحة الى الحذر وضبط النفس امام الاخرين.

- ونسبة K=5,06% حركات حيوانية كما اتسم بالسيطرة على الحياة الانفعالية ،حيث بلغت نسبة f+=26,31%و 26,31% =-**f** في اشارة الى اعتماد المفحوصة لميكانيزمات الكبت.
- لا تتسم الحالة بالاندفاعية والتهور،حيث كانت نسبة الاستجابة الحركية الحيوانية Kan=5,26%.

- كما اتضح ان الإختبار احدث نوع هذا الصراع الداخلي دل عليه عدم الرغبة في الاجابة عن البطاقة 9،10.

- والرغبة في التهرب من الإجابة في البطاقة رقم 8، حيث قدمت استجابة جغرافية قدرت بنسبة Geo=5,8% ,المفحوصة لا تتسم بالقلق حيث كانت نسبة الاستجابات التشريحية والجنسية والبشرية والدموية منعدمة . في الاشارة الى الرضا وعدم القلق من حالتها.

- **تشخيص الصورة الجسدية والسير النفسي للحالة :**

- تتسم المفحوصة بنوع من الذكاء الواضح في تتابع الاستجابات المنتظمة لها واعتمادها الاستجابات الشائعة،ومليها الى تكيف مع اوضاع التي تعيشها وهذا مالوحظ عنها خلال المقابلة، وتفاعلها مع مرضي وطاقم الطبي ،الا اننا من خلال تحليلنا للبروتوكول لمسنا نوع من الشعور النقص ورفضها للاجابة عن بعض اللوحات ،وميلها الى عدم خروج عن المألوف في الاستجابات ،وميل الى كبت مشاعرها بدليل رفضها للوحة9و 10 لاحتوائها على العديد من الالوان وعدم رغبتها في البوح عنها.

- **طبيعة الصورة الجسدية للحالة :**

يعبر هذا لبروتوكول عن السعي من جهة للتوحيد عن طريق التناول الكلي الشامل ومن جهة اخرى تلاشي الرقابة ،وهي تعبر عن عدم الكيف مع العالم الواقعي الذي يتجلي من خلال محددات شكلية سلبية ،وقلة الاجوبة المبتذلة،حيث سجلت إجابة واحدة فقط باللوحة 5،السعي للتوحيد في كل لوحة كان بتقديم اجابة واحدة غالبا ذات تناول شامل لأثاراللوحة والتحكم فيها، وقد انهارة قدرات المفحوصة امام اللوحة الاخيرة التي تبعث القلق فلجات ال العديد من الاجابات الجزئية في اللوحة 8، ورفض اللوحتين 10و9 مع نقد مادة الاختبار الغامضة.

تظهر المفحوصة صعوبة في التماهي بالصورة الانسانية، وازاحتها نحو تصورات الحيوانية في اللوحة 6 (هذا تنين)، غير ان نسبة منها مرتبطة بإدراكات الخاطئة، كما يلاحظ تأكيد

الحدود (حناجين في الوسط) و(الدب لاسق في الشجرة)هناك نوع من غموض ،وهذه المعطيات تعبر عن هشاشة في الصورة الجسدية.

- **طبيعة السير النفسي:**

يتميز الانتاج الاسقاطي لدى هذه الحالة بجهود معتبرة للتصدي للهومات والصراعات عن طريق الرقابة والكف،والتي تنتهي بالاخفاق في المرات عديدة بحيث تسمع ببروز بعض الاضطرابات ارتفاع(–f) في بروتوكول الرورشاخ .فهيمنة الرقابة والكف في الانتاج الاسقاطي ،لم يسمح التعامل الفعل مع اثارات لوحات في هذا البروتوكول ،وبالتالي لم تصل المفحوصة الى صيغ التسوية اللازمة وهذا مايعبر عن الهشاشة في السير النفسي

- **العلاجات النفسية المقترحة للحالة:**

نقترح في الختام تحليلنا للحالة اعتماد العلاج بالسيكودراما بإعتباره مناسب للحالات التي تعاني من آثار وخبرات الصدمة (صدمة الحروق) ،والعلاج المتمركز حول العميل بإعتباره يساعد في كشف عن المشاعر والدوافع المكبوتة والصراعات التي يعاني منها العميل ويساعده على تقبل ذاته وتحقيقها .

الخاتمة

خاتمة

اعتبارا لما تشكله الحروق من صدمة وتهديدا على عضوية الفرد الجسدية وحياته النفسية، كونها مخلفتا آثار جسدية ونفسية ، حيث كان الهدف من دراستنا هو معرفة العلاقة بين صورة الجسد والسير النفسي لدى المتعرضات للحروق، حيث اعتمدنا على المنهج العيادي كما اعتمدنا على المقابلة النصف موجهة واختبار الرورشاخ، وبعد تحليلنا للمعطيات المتحصل عليها توصلنا إلى نتائج أجابت عن تساؤلنا، حيث تحققت الفرضية بان صورة الجسد تتسم بالنقص من خلال السير النفسي له، حيث تبين أن الحالتين ظهر لديهم عدم وجود تسير مناسب لوظيفة الحاجز الواقي وبالتالي هشاشة صورة الجسد ما يشير إلى عدم وجود إفراط في إدراك الحدود الجسدية حيث تبين أن الحالتين يعانين من هشاشة الحدود الفاصلة بين العالم الداخلي والعالم الخارجي، وتبقى هذه النتائج نسبية غير قابلة للتعميم

.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. ابراهيم قشقوش، (1989 .(سيكولوجية المراهقة. ط 3 ،القاهرة :دار مكتبة الأنجلو المصرية للنشر
2. أحمد محمد عبد الخالق ،2006، الصدمة النفسية رواد النشر والتوزيع ط2
3. بدرة معتصم ميموني، مصطفى ميموني، (2010.(سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
4. رضوان زقار 2004 ، الصدمة النفسية بوسيلة إعالمية والاضطراب النفسي، فعاليات الملتقى الدولي الاول حول الطفل والاعالم-
5. سي موسي عبد الرحمان ورضوان زقار :(2002"،(الصدمة والحداد عند الطفل والمراهق" ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،ط4.
6. عبد العزيز القوصي، (1952) أسس الصحة النفسية. ط4 ،القاهرة: مكتبة النهضة المصري.
7. محمد البسيوني، (بدون سنة).التربية الفنية والتحليل النفسي. ط2 ،القاهرة: دار النشر علم الكتب

ثانيا: المذكرات والأطروحات الجامعية

8. بريالة هناء2012 بعنوان صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن حروق بسكرة
9. بلهوشات رفيقة:(2008)، طبيعة الصورة الجسدية والسير النفسي بعد الإصابة بحروق ظاهرة "، جامعة الجزائر
10. سفاري لبنى وحدادي:(2015)، خلل الأغلفة النفسية وعلاقته بخلل الوظيفة الحاوية لدى مرضى الصداف"،مجلة الحكمة للدراسات النفسية والتربوية ، الجزائر

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبة

11. .Condamine.C(2006) :corps démobré،corps supplicié corps massacré : le rorschach chez l'enfants et adolescents victimes d'agression، champ psychosomatique،n°41
12. Chevlier :(1972)،Le livre des premiers scours gamma،Paris.
13. Flammarion . France
14. Lucien Chaby .(1997). l'adolescente et son corps . Editions Dominos
15. Sangland.A(1983):image du corps et image de soi au rorschach، in technique projective II.

الملاحق

بروتوكول الرورشاخ :

- **البطاقة الاولى** : هذا شكل سرطان والله غير سرطان البحر.

البطاقة الثانية: فراشة وبوفرططو .

- **البطاقة الثالثة:** هاذي عقرب.
- **البطاقة الرابعة** :هذا طائر....بصح هذا وشنوا هذا تنين؟

_راني نشوف فيه تنين هو.

- **البطاقة الخامسة** : هاذا خفاش هاذا خفاش ونص ، والله هو
- **البطاقة السادسة:** هاذا وشنوا.....

_واشنو هذا ماعرفتوش ،استناي ،هذا يعيش في البحر ،هاذا ماشي فراشة.

_البحر عرفتها هي حيوان نتاع البحر ، خطراش انا نشوف اشرطة.

- **بطاقة السابعة :**

هاذي ماعلابالیش واشنوا هي .....راني. نشوفها.

_هاذي كيما الكرة الارضية من بعيد شغل حنا جايين في الوسط داير بينا البحر كشغل خريطة.

- **بطاقة الثامنة:** واشنوا هاذي عنكبوت ؟ ....لالا استناي،

_شوفي هاذا سنجاب منا ومنا.....

_هاذا دب وهاذا دب راهم يطلعوو في شجرة،ولاسقين فيها والله غيرهما.

- **البطاقة التاسعة** : واشنوا هاذيمانيش عارفة ....هاذي تخربيشة مانقدرش نعطيلك والو.....هاذي تخربيشة ماعندها حتي معنى،شكون رسمهم هاذوا.

_بطاقة العاشرة :

_مانيش عارفة وشنوا هاذي.....

_لالا ماعندها حتي معنى راني نشوفها كي لخرى تخربيشة.

الملاحق :

بروتوكول الرورشاخ 1:

- **البطاقة الاولى** : هذا شكل سرطان والله غير سرطان البحر.

البطاقة الثانية: فراشة وبوفرطو .

- **البطاقة الثالثة:** هاذي عقرب.
- **البطاقة الرابعة** :هذا طائر....بصح هذا وشنوا هذا تنين؟

_راني نشوف فيه تنين هو.

- **البطاقة الخامسة** : هاذا خفاش هاذا خفاش ونص ، والله هو
- **البطاقة السادسة:** هاذا وشنوا.....

_واشنو هذا ماعرفتوش ،استناي ،هذا يعيش في البحر ،هاذا ماشي فراشة.

_البحر عرفتها هي حيوان نتاع البحر ، خطراش انا نشوف اشرطة.

- **بطاقة السابعة :**

هاذي ماعلابالیش واشنوا هي .....راني. نشوفها.

_هاذي كيما الكرة الارضية من بعيد شغل حنا جايين في الوسط داير بينا البحر كشغل خريطة.

- **بطاقة الثامنة:** واشنوا هاذي عنكبوت ؟ ....لالا استناي،

_شوفي هاذا سنجاب منا ومنا.....

_هاذا دب وهاذا دب راهم يطلعوو في شجرة،ولاسقين فيها والله غيرهما.

- **البطاقة التاسعة** : واشنوا هاذيمانيش عارفة ....هاذي تخربيشة مانقدرش نعطيلك والو.....هاذي تخربيشة ماعندها حتي معنى،شكون رسمهم هاذوا.

_بطاقة العاشرة :

_مانيش عارفة وشنوا هاذي.....

_لالا ماعندها حتي معنى راني نشوفها كي لخرى تخربيشة.

بطاقات الرورشاخ :

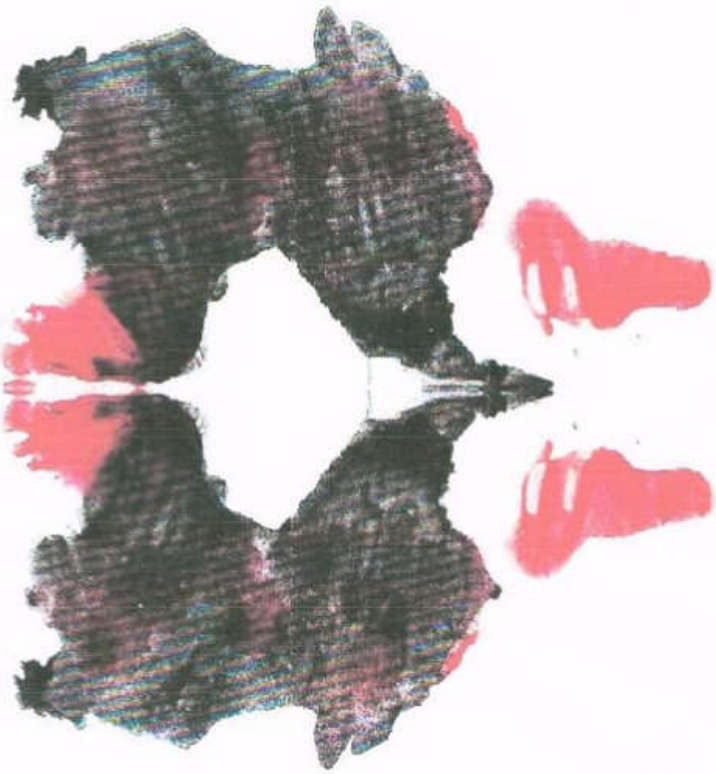

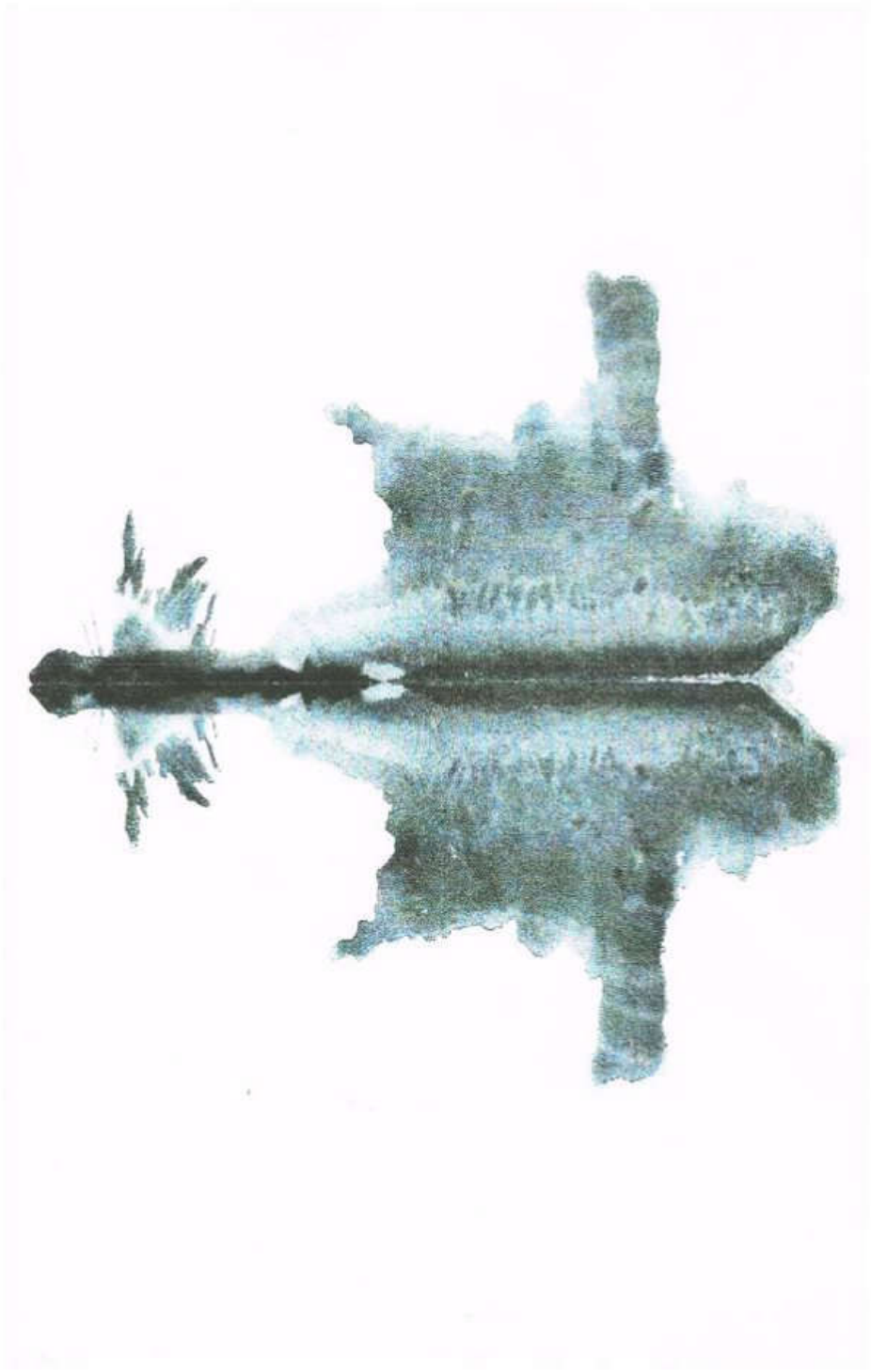

الملاحق

الملاحق

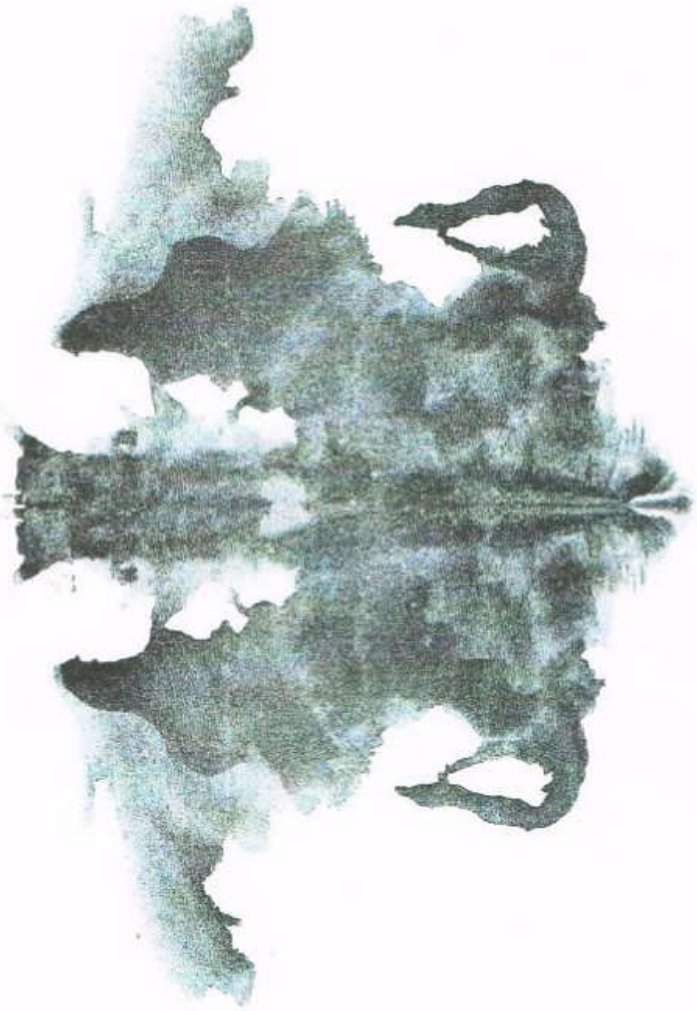

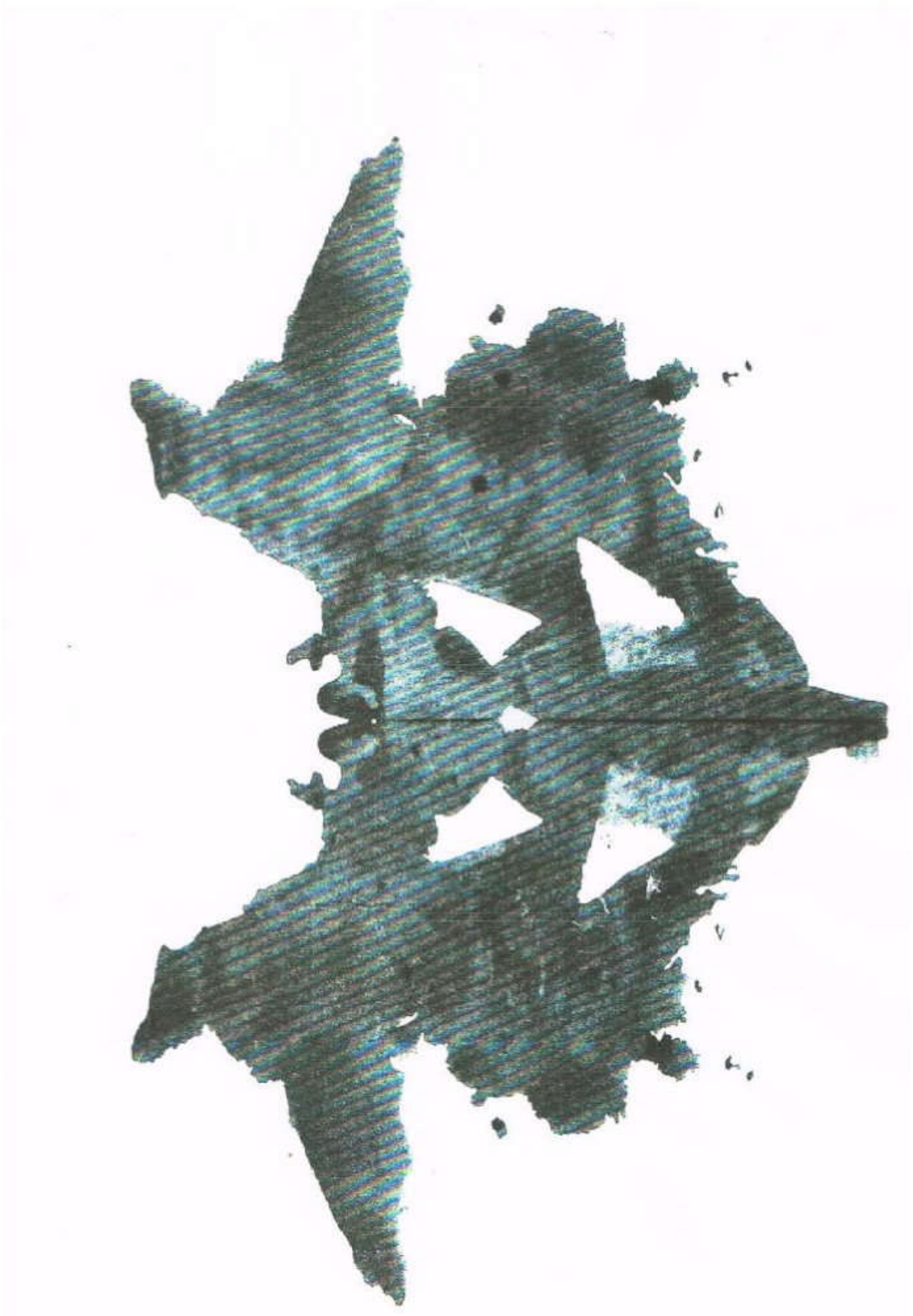

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 12/04/2021

إلى السيد: مدير المؤسسة الاستشفائية الزهراوي المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الصورة الجسدية والسير النفسي الناتج عن الصدمة النفسية من الحروق

المشرف: بوقرة عواطف

1- اسم ولقب الطالب: عوينة ياسمين رقم التسجيل 161635113833

2- اسم ولقب الطالب: حويشي أسماء فريال رقم التسجيل 161635091986

في الفترة الممتدة من : 2021/04/05م إلى غاية 2021.05.30م
2021/06/06 2021/06/29

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

مدير المؤسسة الاستشفائية المسيلة

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

رئيس القسم
نائب رئيس قسم علم النفس مكلف بالتدريس والتعليم في الدكتوراه
الدكتور نور الدين جلاب

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 03553530054
البريد الإلكتروني univ28psy@yahoo.com
Téléphone / Fax:
E-mail

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعه محمد بوضياف - المسيله
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعه محمد بوضياف - المسيله
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): عونية ياسمين .....

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 1995/09/22 بـ: المسيلة ولاية: المسيلة

ابن (ة): جوسن ..... وابن (ة): بوزيدي خرشية .....

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 149272 .....

الصادرة بتاريخ: 2013/10/07 **عن دائرة:** المسيلة **ولاية:** المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☐ – مذكرة ماستر ☒

عنوانها: الصورة الجسدية والسير النفسي الناتج عن الصدمة النفسية للحروق

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: المسيلة ..... **في:** 10/06/2021 .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): لحويشة أسماء غزيل

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200358631

الصادرة بتاريخ : 16/04/25 عن دائرة : بوسعادة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 161635091986

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الصورة الجسدية و أبعاد الشخصية الناتج عن الحرقة النفسية للحروق

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.